السلسلة الكشفية

التّخْيِيم



ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
Arabcomics.net

لائِحَةُ اَلتَّجْهيزاتِ اَلشَّخْصِيَّةِ

مِنَ اَلمُسْتَحْسَنِ اَلتَّأَكُّدُ أَنَّ اَسْمَكَ مُسَجَّلٌ على كُلِّ حاجاتِكَ بِوُضوحٍ . ويَجِبُ أَنْ تُوضَّبَ حاجاتُكَ اَلشَّخْصِيَّةَ كُلُّها داخِلَ وِعاءٍ واحِدٍ كالجُعْبَةِ مَثَلًا أَوِ «الجِرْبَنْدِيَّة» .

لِلمُحافَظَةِ على حاجاتِكَ جافَّةً

بِساطٌ أَوْ حَصيرٌ أَوْ شَرْشَفٌ مِنَ اَلبلاسْتيك – شَرْشَفٌ مِنَ اَلبلاسْتيك أَوْ بِساطٌ تَحْفَظُ عَلَيْهِ حاجاتِكَ أَثْناءَ اَللَّيْلِ .

اَلمنامَةُ

كِيسُ مَنامَةٍ وبَطّانِيَّتانِ أَوْ ثَلاثُ بَطّانِيّاتٍ عَلى اَلأَقَلِّ – مَشابِكُ أَوْ مَلاقِطُ بَطّانِيّات – شَرْشَفٌ بِطانِيٌّ لِكيسِ اَلمنامَةِ – غِطاءُ وِسادَةٍ – بِيجاما – مِصْباحٌ جَيِّدٌ مَعَ بَطّارِيّاتٍ جَديدَةٍ .

اَلمأْكَلُ

طَبَقٌ أَوْ صَحْنٌ عادِيٌّ – صَحْنٌ أَصْغَرُ – زُبْدِيَّةٌ أَوْ طاسَةٌ لِلْحَساءِ – قَدَحٌ مُسَطَّحُ اَلقَعْرِ ذو مِقْبَضٍ – فِنْجانٌ لِلْبَيْضِ

> يُمْكِنُ أَنْ تكونَ مِنَ البلاستيك أَوِ المَعْدِنِ المَطْلِيِّ بِالمينا . ولكِنَّ البلاستيك أَخَفُّ حَمْلًا .

– سِكّينٌ ، شَوْكَةٌ ، مِلْعَقَةٌ كَبيرَةٌ ومِلْعَقَةٌ صَغيرَةٌ – فُوطَةُ مائِدَةٍ – كِيسٌ (مِنَ اَلقُطْنِ أَوْ ما شابَهَ) لِاَحْتِواءِ اَلصُّحونِ وأَدواتِ اَلطَّعامِ بَيْنَ اَلوَجَباتِ .

اَلنَّظافَةُ

مِنْشَفَتانِ – صابونَةٌ داخِلَ عُلْبَتِها وفوطَةٌ لِلْوَجْهِ – مَعْجونُ أَسْنانٍ وفُرْشاةٌ – فُرْشاةُ شَعْرٍ ، مِشْطٌ ومِرْآةٌ مَعْدِنِيَّةٌ – فُرْشاةُ أَظافِرَ – عُدَّةُ تَنْظيفِ اَلأَحْذِيَةِ .

> تُحْفَظُ داخِلَ كيسٍ مِنَ البلاسْتيكِ أَوِ النايْلون

اَلمَلْبَسُ (فَضْلًا عَمّا تَرْتَديهِ مِنْ مَلابِسَ)

مِعْطَفٌ ، «أَنوراك» أَوْ عَباءَةٌ – قَميصٌ إِضافِيٌّ ، بَنْطَلونٌ قَصيرٌ أَوْ طَويلٌ (أَوْ ثَوْبٌ لِلفَتَيات) أَوْ «جينز» (اِثْنانِ مِنْ كُلٍّ مِنْها) – ثِيابٌ داخِلِيَّةٌ إِضافِيَّةٌ (مَجْموعَتانِ) – زَوْجانِ أَوْ ثَلاثَةُ أَزْواجٍ مِنَ اَلجَوارِبِ اَلقَصيرَةِ – جَزْمَةٌ مِنَ اَلمَطّاطِ وحِذاءٌ مِنْ قُماشِ اَلقُنَّبِ – حِذاءٌ مَتينٌ – كَنزاتٌ صوفِيَّةٌ – عَلّاقاتٌ لِلثِّيابِ وأَكْياسُ بلاسْتيك لِلثِّيابِ المُتَّسِخَةِ .

أَغْراضٌ شَتّى

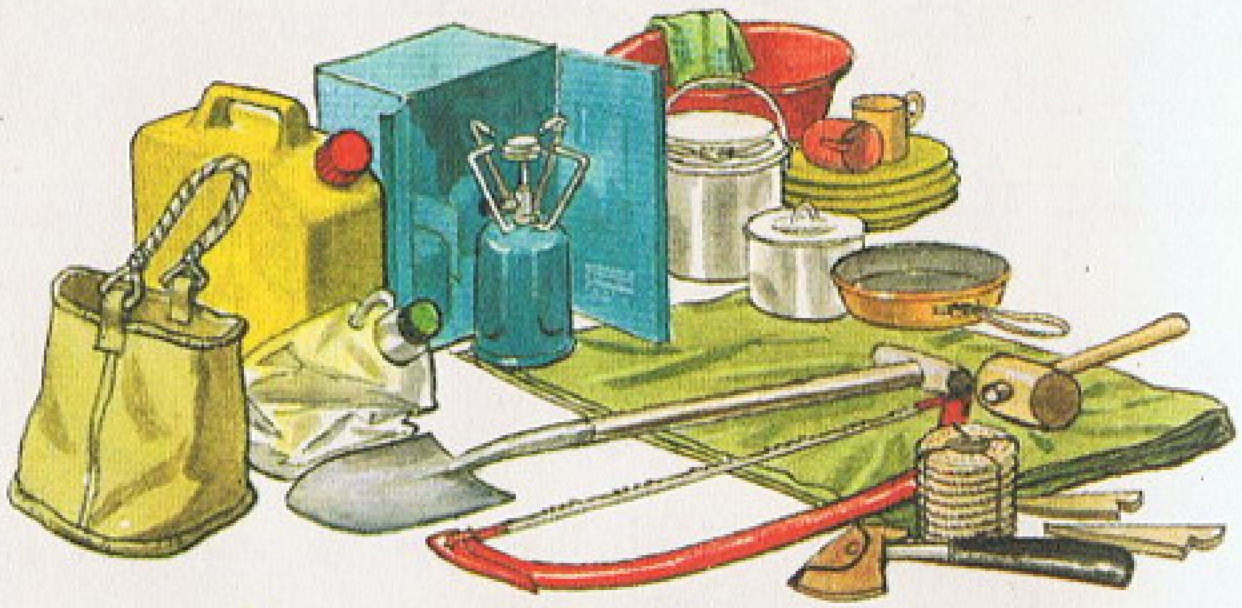
عُلْبَةُ مَحارِمِ وَرَقٍ – دَفْتَرٌ وأَقْلامٌ – آلَةُ تَصْويرٍ وأَفْلامٌ – مِطْواةٌ أَوْ سِكّينُ جَيْبٍ – ثَوْبُ اَسْتِحْمامٍ (مايوه) – أَكْياسُ بلاستيك صَغيرَةٌ مُفيدَةٌ لِجَمْعِ أَشْياءَ مُتَنَوِّعَةٍ – خَرائِطُ – كُتُبٌ لِلمُطالَعَةِ .

ٱلمُحْتَوَياتُ

© حقوق الطبع محفوظة

طبع في انكلترا
١٩٨٠

السلسلة الكشفية



التّخييم

تأليف : داود هارود
رسوم : إريك وِنتر و مارتن إيتشيسُن
نقله إلى العربية : رشيد شقير

مكتبة لبنان

اَلتَّخْييمُ

قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ ٱلإنْسانُ كَيْفِيَّةَ بِناءِ ٱلمَنازِلِ ، كانَ يَعيشُ في مَلاجِئَ يَصْنَعُها مِنَ ٱلمَوادِّ ٱلَّتي تَتوافَرُ لَدَيْهِ ، أَوْ كانَ يَتَّخِذُ بَيْتَهُ في مَغارَةٍ أَوْ كَهْفٍ ، يَعْني أَنَّهُ كانَ مُخَيِّمًا بِٱلطَّبيعَةِ . ولا يَزالُ هُناكَ مَلايينُ ٱلنّاسِ في ٱلعالَمِ يَقْضونَ كُلَّ حَياتِهِمْ عَلى هٰذا ٱلنَّحْوِ في ٱلعَراءِ .

وَمَعَ مُرورِ ٱلزَّمَنِ ظَهَرَتِ ٱلقُرى ، ثُمَّ ٱلدَّساكِرُ وٱلمُدُنُ ، وٱعْتادَ ٱلنّاسُ ٱلعَيْشَ في مَنازِلَ مَبْنِيَّةٍ ، وٱقْتَصَرَ ٱلتَّخْييمُ عَلى ٱلجُنودِ وٱلعَساكِرِ فَقَطْ . وَمَعَ إطْلالَةِ هٰذا ٱلقَرْنِ بَدَأَ إِقْبالُ ٱلنّاسِ عَلى ٱلتَّخْييمِ لِأَنَّهُمْ أَرادوا ذٰلِكَ وَأَحَبّوهُ . وَقَدْ أَصْبَحَ ٱلتَّخْييمُ في ٱلسَّنَواتِ ٱلعِشْرينَ أَوِ ٱلثَّلاثينَ ٱلسّابِقَةِ نَشاطًا شَعْبِيًّا مَأْلوفًا .

وٱلتَّخْييمُ ٱلحَديثُ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ مُتْعَةً كُبْرى ، أَوِ ٱخْتِبارًا مَريرًا . ذٰلِكَ أَنَّ بَعْضَ ٱلنّاسِ لا يُحِبّونَ حَياةَ ٱلخَلاءِ ، وَآخَرينَ يَشْعُرونَ بِجاذِبٍ طَبيعِيٍّ نَحْوَ هٰذِهِ ٱلحَياةِ . وَثَمَّةَ أُناسٌ أَيْضًا لَمْ يُمارِسوا ٱلتَّخْييمَ أَبَدًا ، أَوْ إِنَّهُمْ مارَسوهُ مَرَّةً واحِدَةً وَأُصيبوا بِخَيْبَةِ أَمَلٍ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفوا أُصولَ ٱلتَّخْييمِ ٱلمُريحِ . في هٰذا ٱلكِتابِ مَعْلوماتٌ وَأَفْكارٌ كَثيرَةٌ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ ٱلتَّخْييمِ ، وَكَيْفِيَّةِ ٱلإِفادَةِ ٱلقُصْوى مِنَ ٱلإِمْكاناتِ ٱلَّتي يُتيحُها ٱلتَّخْييمُ .



كانَ إنْسانُ ٱلكُهوفِ مُخَيِّمًا بِٱلطَّبيعَةِ

ٱلخِيَمُ

هُناكَ أَنْواعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ ٱلخِيَمِ ٱلَّتي يُمْكِنُ الِاخْتِيارُ مِنْها ، وَهْيَ تَتَراوَحُ بَيْنَ ٱلخِيَمِ ٱلصَّغِيرَةِ ٱلَّتي تَتَّسِعُ لِشَخْصَيْنِ وَٱلخِيَمِ ٱلواسِعَةِ ٱلفَخْمَةِ ٱلَّتي تُشْبِهُ ٱلبُيوتَ ٱلصَّغِيرَةَ . وَيَتَوَقَّفُ حَجْمُ ٱلخَيْمَةِ أَوِ ٱلخِيَمِ ٱلَّتي تَشْتَريها عَلى ٱلمَكانِ ٱلَّذي تَقْصِدُهُ وَطَرِيقَةِ ٱنْتِقالِكَ إِلَيْهِ ، وَطَبْعًا عَلى إِمْكاناتِكَ ٱلمادِّيَّةِ .

وَٱلخَيْمَةُ هِيَ ٱلعُنْصُرُ ٱلأَهَمُّ بِٱلنِّسْبَةِ إِلَيْكَ كَمُخَيِّمٍ ، لِأَنَّها سَتَكونُ بَيْتَكَ وَسَتُوَفِّرُ لَكَ ٱلرّاحَةَ وَٱلحِمايَةَ . وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعِينَ بِمُخَيِّمٍ ذي خِبْرَةٍ لِيُساعِدَكَ في ٱخْتِيارِ خَيْمَتِكَ ، فَلَيْسَ مِنَ ٱلضَّرورِيِّ أَنْ تَكونَ ٱلخَيْمَةُ ٱلأَغْلى ثَمَنًا هِيَ ٱلخَيْمَةَ ٱلأَفْضَلَ . وَعَلَيْكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ ٱتِّساعَ ٱلخَيْمَةِ يَكْفي لِٱسْتِيعابِ شاغِلِيها وَحاجاتِهِمْ . وَمَعَ أَنَّ قُماشَ ٱلخَيْمَةِ صامِدٌ لِلْماءِ ، فَإِنَّهُ يُسَرِّبُ ٱلماءَ إِذا لُمِسَ وَهْوَ مُبْتَلٌّ ، لِذٰلِكَ يُنْصَحُ بِتَغْطِيَةِ ٱلخَيْمَةِ بِغِطاءٍ خارِجِيٍّ .



خَيْمَةٌ إِطارِيَّةٌ فَخْمَةٌ



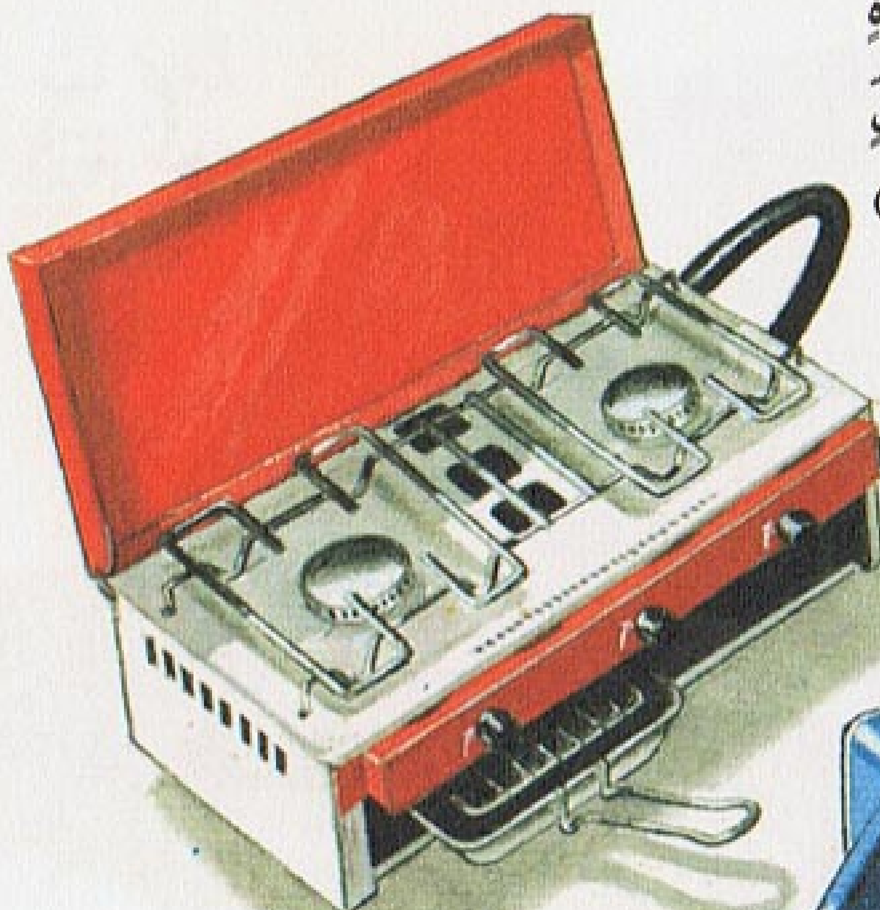
خَيْمَةٌ كُوخِيَّةٌ لِأَرْبَعَةِ أَشْخاصٍ



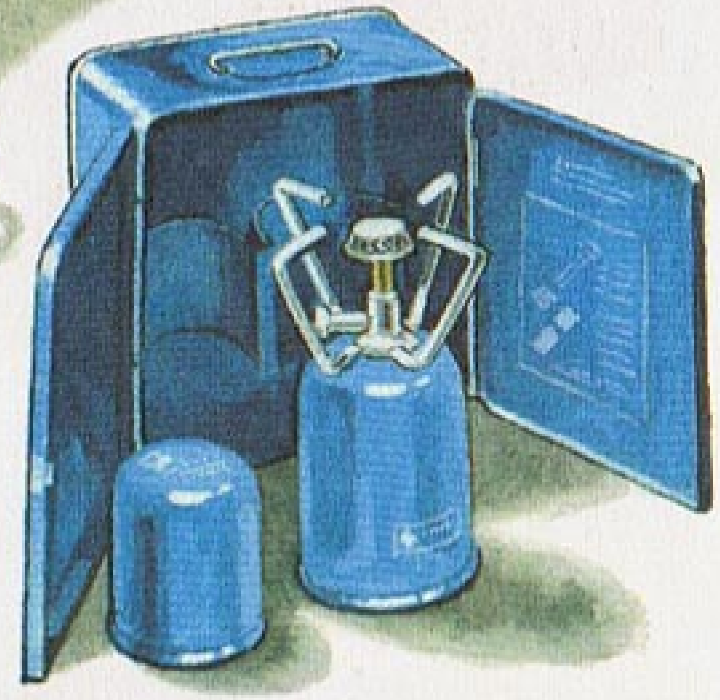
خَيْمَةٌ خَفِيفَةٌ تُحْمَلُ عَلى ٱلظَّهْرِ

فَرْشُ ٱلأَرْضِيَّةِ

حَتّى لَوْ نَصَبْتَ خَيْمَتَكَ عَلى أَرْضٍ جافَّةٍ فَإِنَّ ٱلبَرْدَ وَٱلرُّطوبَةَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْفُذا إِلَيْها مِنَ ٱلأَرْضِ في أَثْناءِ ٱللَّيْلِ . وَلِذٰلِكَ يَنْبَغي فَرْشُ أَرْضِيَّةِ ٱلخَيْمَةِ بِغِطاءٍ أَوْ بِساطٍ صامِدٍ لِلْماءِ . وَيُسْتَحْسَنُ ٱخْتِيارُهُ مِنَ ٱلمَطّاطِ أَوِ ٱلبلاسْتيك ٱلثَّخِينِ . وَٱلكَثيرُ مِنَ ٱلخِيَمِ ٱلحَديثَةِ مُزَوَّدٌ بِفَرْشٍ مُلائِمٍ لِلأَرْضِيَّةِ .



مَوْقِدُ غازٍ ذو مِشْعَلَيْنِ ومِشْواةٍ
يُزَوَّدُ بِالوَقودِ مِنْ وِعاءٍ خاصٍّ
(أُنْظُرِ الصَّفْحَةَ المُقابِلَةَ)



مَوْقِدُ تَخْييمٍ غازِيٌّ مُزَوَّدٌ بِأُسْطُوانَةٍ
كَبْسولِيَّةٍ يُمْكِنُ اسْتِبْدالُها . الصُّنْدوقُ
يَعْمَلُ كَواقٍ ضِدَّ الرِّيحِ .

مُعَدّاتُ الطَّبْخِ

هُناكَ ثَلاثُ طُرُقٍ رَئيسيَّةٍ لِطَهْوِ الطَّعامِ في المُخَيَّمِ . والتَّجهيزاتُ الَّتي تَحتاجُ إِلَيْها تَتَوَقَّفُ عَلَى الطَّريقَةِ الَّتي تَخْتارُها :

١ – على نارِ الحَطَبِ (أُنْظُرِ الصَّفْحَتَيْنِ ٢٤ و ٢٥ لِمَزيدٍ مِنَ التَّفاصيلِ)

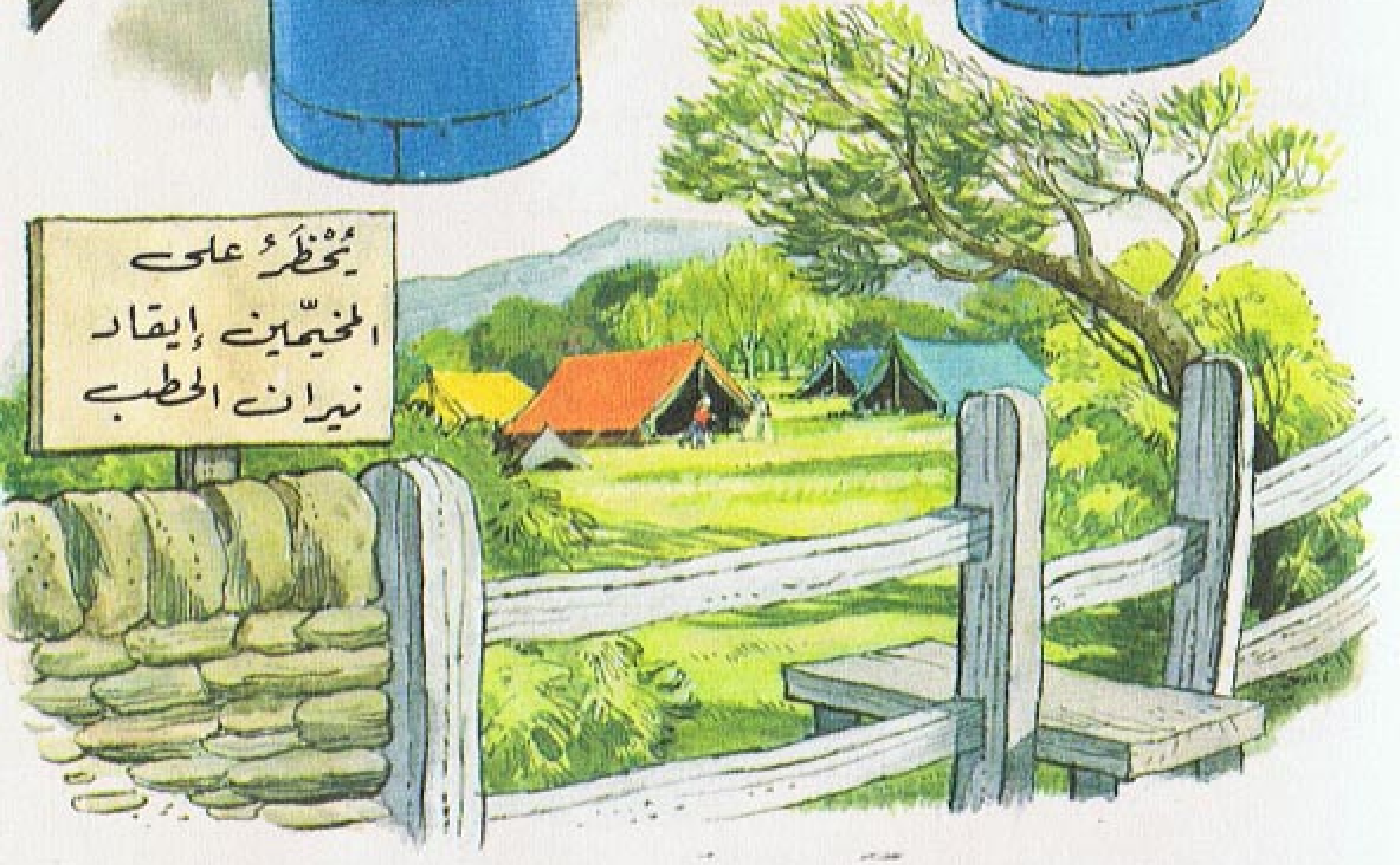
٢ – بِواسِطَةِ مَوْقِدٍ غازِيٍّ : المَواقِدُ الغازِيَّةُ مُؤاتِيَةٌ لِلمُخَيِّمينَ جَماعَةً أَوِ المُصْطَحِبينَ سَيّاراتِهِمْ لِما تَتَميَّزُ بِهِ مِنْ سُهولَةٍ وسُرْعَةٍ في الاِسْتِعْمالِ . ولا يُنْصَحُ بِاسْتِخْدامِها لِلمُخَيِّمينَ أَوِ المُتَنَزِّهينَ بِأَحْمالٍ خَفيفَةٍ نَظَرًا لِثِقَلِ أُسْطُواناتِ الغازِ .



ثَبِّتْ وُصْلَةَ الخُرْطومِ
المُتَّصِلِ بِمَوْقِدِ
الغازِ



فُكَّ الغِطاءَ المُسَنَّنَ
لِأُسْطُوانَةِ الغازِ



٣ – بِواسِطَةِ المَواقِدِ الضَّغْطِيَّةِ : وهذِهِ يُحْظَرُ اسْتِخْدامُها على المُبْتَدِئينَ أَوِ المُخَيِّمينَ الصِّغارِ لِأَنَّها تَتَطَلَّبُ عِنايَةً وَخِبْرَةً في الاِسْتِعْمالِ والصِّيانَةِ . وَهِيَ تَعْمَلُ عَلَى البارافينِ المُبَخَّرِ ، وتَتَمَيَّزُ بِخِفَّةِ الوَزْنِ وَرُخْصِ الثَّمنِ .

وأَيْنَما كانَ المَكانُ الَّذي تَخْتارُهُ لِلتَّخْييمِ ، فإِنَّ عَلَيْكَ أَوَّلًا التَّأَكُّدَ مِنْ نَوْعِ النّارِ المَسْموحِ إِيقادُها ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَكونَ شَديدَ الحَيْطَةِ لِأَنَّ النّارَ خَطِرَةٌ ، فَغالِبًا ما تَنْشَأُ حَرائِقُ الغاباتِ عَنْ إِهْمالٍ في إِيقادِ نارِ الحَطَبِ أَوْ إِهْمالٍ في إِخْمادِها جَيِّدًا .

مُعَدّاتُ ٱلزُّمْرَةِ

عِنْدَما تُريدُ ٱلتَّخْييمَ سَتَحتاجُ إلى أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ كُلَّ مُعَدّاتِكَ ، وأَنْ تكونَ هٰذِهِ ٱلمُعَدّاتُ كافِيَةً لِلتَّخْييمِ ٱلمُريحِ . فَٱلمُخَيِّمونَ ٱلمُشاةُ ٱلخَفيفو ٱلأَحْمالِ يَأْخُذونَ مُعَدّاتٍ أَقَلَّ بِكَثيرٍ مِنْ تِلْكَ ٱلَّتي يَأْخُذُها ٱلمُخَيِّمونَ ٱلَّذين يَسْتَعْمِلونَ وَسائِلَ ٱلنَّقْلِ . ونَقْتَرِحُ ٱلمُعَدّاتِ ٱلتّالِيَةَ لِتَجْهيزِ زُمْرَةٍ مِنْ أَرْبَعَةِ مُخَيِّمينَ (راجِعْ قائِمَةَ ٱلحاجاتِ ٱلشَّخْصِيَّةِ في أَوَّلِ ٱلكِتابِ) .

مُعَدّاتُ ٱلمَطْبَخِ : مَجْموعَةٌ مُتَداخِلَةٌ مِنْ ثَلاثِ قُدورٍ مَعْدِنِيَّةٍ (مُتَدَرِّجَةِ ٱلحَجْمِ) ، مِقْلاةٌ ، الأَدَواتُ ٱلمَطْبَخِيَّةُ ، دِلاءٌ وأَوْعِيَةٌ مِنَ ٱلبلاسْتيك لِحَمْلِ ٱلماءِ ، فَتّاحَةُ عُلَبٍ ، أَوْعِيَةُ طَعامٍ ، شاشٌ ، عُدَّةُ ٱلغَسيلِ (طاسٌ ، فوطَةُ تَجْفيفٍ ، مَساحيقُ أَوْ سَوائِلُ تَنْظيفٍ ، حَشَواتٌ لِلْجَلْيِ ، إلخ.) ، إبْريقُ شايٍ .

مَراحيضُ : إذا لَمْ يَكُنْ هُناكَ مَراحيضُ في مَكانِ ٱلتَّخْييمِ فالمَطْلوبُ : خَيْمَةُ مِرْحاضٍ جاهِزَةٌ بِأَوْتادِها وحِبالِها ، رَفْشٌ صَغيرٌ أَوْ عُدَّةُ حَفْرٍ ، مَعَ مُطَهِّرٍ كيماوِيٍّ ، وَرَقُ تواليت في وِعاءٍ صامِدٍ لِلْماءِ .

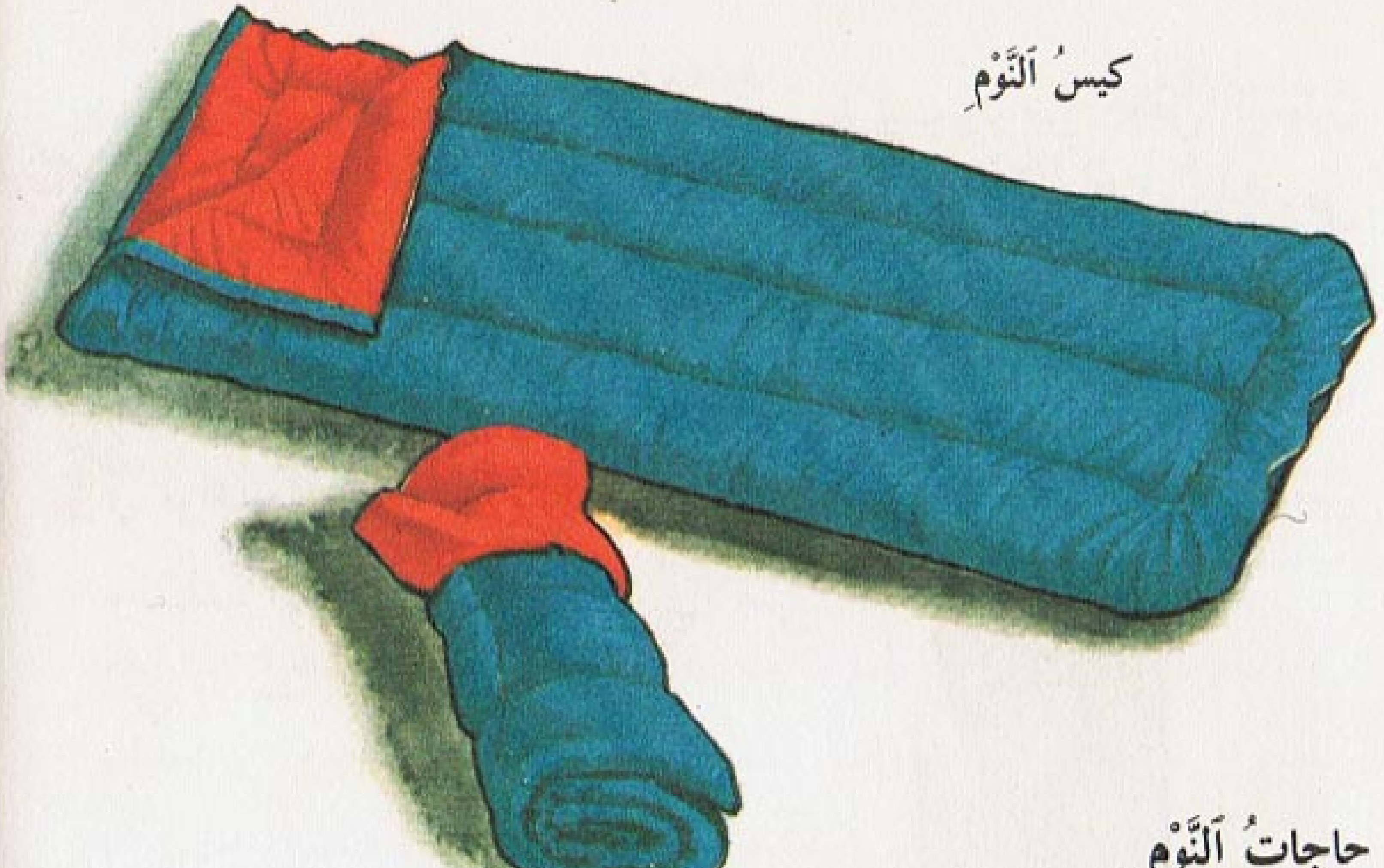
مُتَفَرِّقاتٌ : أَوْتادٌ إضافِيَّةٌ وأَسْياخٌ ، كُبَّةُ خيطانٍ مَصيصٍ ، شُموعٌ ، فَأْسٌ (بَلْطَةٌ) ، مِنْشارٌ قَوْسِيٌّ ، وَرَقٌ مَعْدِنِيٌّ ، حِبالٌ مُتَنَوِّعَةٌ ، عُلْبَةُ إسْعافٍ أَوَّلِيٍّ (تَأَكَّدْ مِنْ أَنَّ واحِدًا مِنْ زُمْرَتِكَ عَلى ٱلأَقَلِّ يُلِمُّ بِمَبادِئِ ٱلإسْعافِ ٱلأَوَّلِيِّ) ، عُلَبُ كِبْريتٍ ، خَرائِطُ ، مِطْرَقَةٌ ، مَناشِفُ .

أَغْراضٌ إضافِيَّةٌ ٱخْتِيارِيَّةٌ : طاوِلَةٌ وكَراسِيُّ ٱنْطِوائِيَّةٌ ، صَفائِحُ خُبْزٍ ، حُكٌّ (بوصَلَةٌ) ، خَيْمَةٌ صَغيرَةٌ لِخَزْنِ ٱلمُؤَنِ وٱلمُعَدّاتِ .

هٰذِهِ ٱلمُعَدّاتُ كُلُّها يَجِبُ أَنْ تُوَضَّبَ بِتَرْتيبٍ وَتَراصٍّ . وعَلى ٱلرّاحِلينَ أَنْ يُوَزِّعوا ٱلحُمولَةَ بَيْنَ أَفْرادِ ٱلزُّمْرَةِ وَفْقًا لِلْقُدْرَةِ ٱلبَدَنِيَّةِ لِكُلٍّ مِنْهُمْ . وعَلى ٱلمُخَيِّمينَ جَميعًا أَنْ يَعْرِفوا مَكانَ كُلِّ واحِدٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلأَغْراضِ .

وفي هٰذا ٱلكِتابِ مَعْلوماتٌ تالِيَةٌ حَوْلَ ٱلخِيَمِ وٱلفُؤوسِ وٱلمَناشيرِ سَتَجِدُها في مَواضِعِها . لٰكِنْ نُنَبِّهُ بِشَكْلٍ خاصٍّ إلى ٱلحَذَرِ في أَثْناءِ ٱسْتِخْدامِ ٱلفُؤوسِ وٱلمَناشيرِ لِتَلافي وُقوعِ ٱلحَوادِثِ وٱلأَضْرارِ ٱلَّتي قَدْ تَنْشَأُ عَنْ ذٰلِكَ .





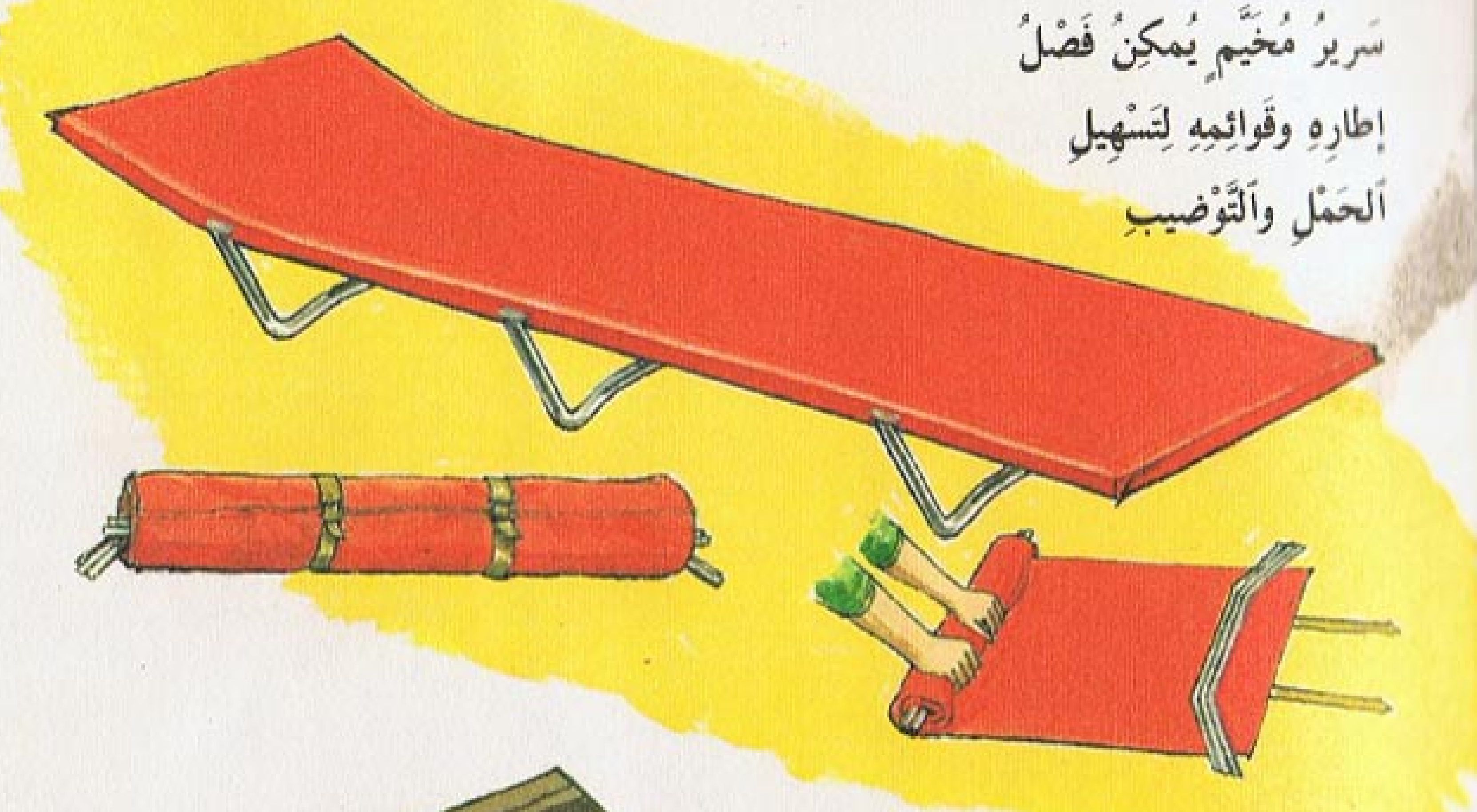
كيسُ النَّومِ

حاجاتُ النَّومِ

إنَّكَ ولا شكَّ تُوَفِّرُ لِنفسِكَ مَزيدًا مِنْ مُتعَةِ التَّخييمِ إذا استطَعْتَ أنْ تَنعَمَ بالدِّفءِ وتُبعِدَ عنكَ البَلَلَ والرُّطوبَةَ. ويُستَحسَنُ استخدامُ سريرٍ مُخيَّمٍ مِنَ النَّوعِ الخفيفِ الّذي يَسْهلُ حَمْلُهُ. وسَواءٌ استَخدَمْتَ سريرًا أَمْ لا، فعلَيْكَ أَنْ تَجْعلَ تَحتَ جِسْمِكَ مِنَ البطّانيّاتِ والأغطيةِ بقَدْرِ ما تَضعُهُ فَوقَهُ، إنْ لَمْ يَكُنْ أكْثَرَ.

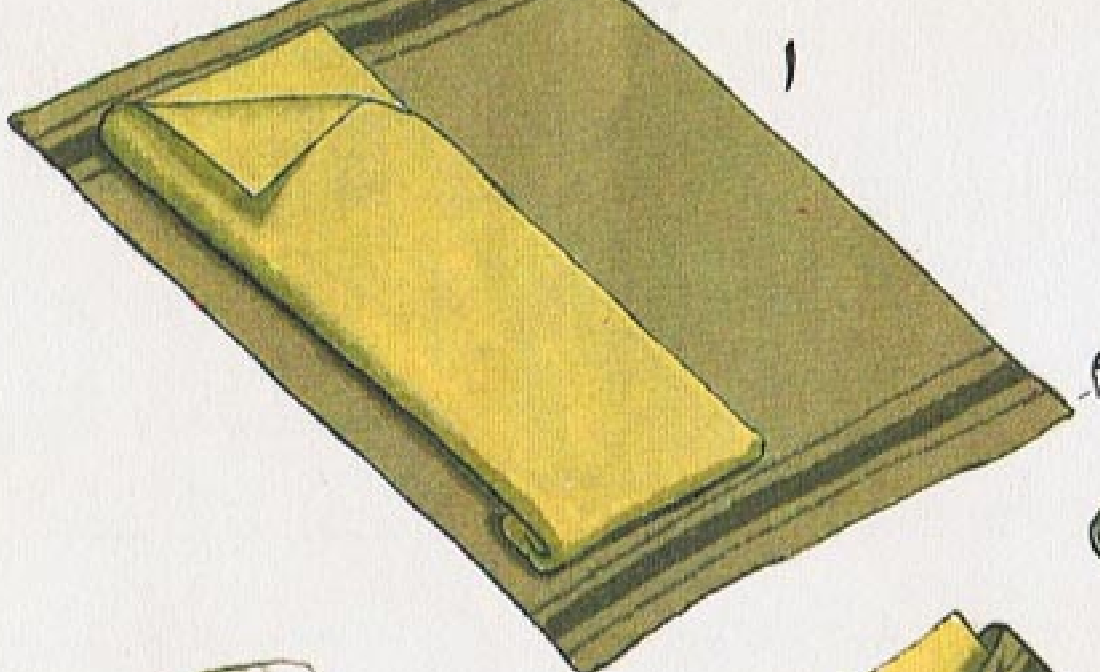
وتُبيِّنُ لكَ الرُّسومُ في الصَّفحةِ المُقابلةِ كيفيَّةَ صُنعِ سريرٍ مِنَ البطّانيّاتِ. ويُفضَّلُ كيسُ النَّومِ على البطّانيّاتِ بالنِّسبةِ إلى مُداومي التَّخييمِ لأنَّهُ أخفُّ وزنًا وأقلُّ حجمًا. وأكياسُ النَّومِ القابلةُ للغَسْلِ هي أفضلُ مِنْ تِلكَ الّتي تَحتاجُ إلى تَنظيفٍ على النّاشفِ. مُلاحَظةٌ وِقائيَّةٌ: بَعْدَ تَنظيفِ كيسِ النَّومِ على النّاشفِ، يُعَرَّضُ للهَواءِ لأنَّ أبخرَةَ هذا التَّنظيفِ سامَّةٌ وقابلةٌ للالتِهابِ.

ويُستَحسَنُ استخدامُ بِطانَةٍ مِنْ قُماشِ القُطنِ أوِ النّايلون لكيسِ النَّومِ حتّى لا تُضطَرَّ إلى غَسلِهِ أوْ تَنظيفِهِ على النّاشفِ بَعْدَ كُلِّ تَخييمٍ

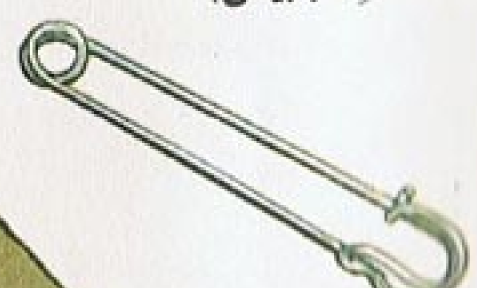


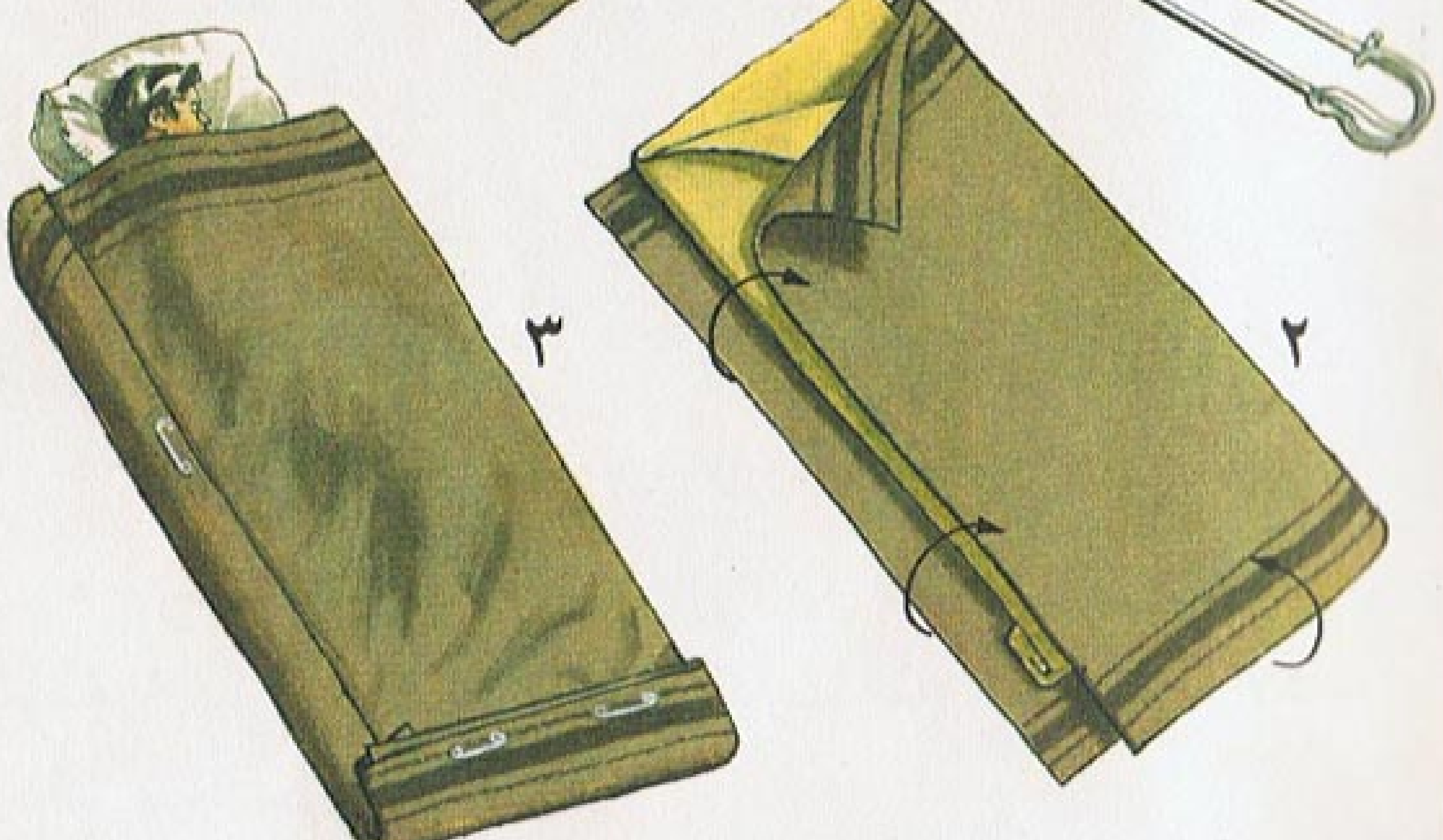
سريرٌ مُخيَّمٍ يُمكِنُ فَصلُ إطارِهِ وقوائمِهِ لِتَسهيلِ الحَمْلِ والتَّوضيبِ

١



كَيفَ تَصنَعُ فِراشَ نومٍ مِنَ البطّانيّاتِ (باستخدامِ ثلاثةِ دبابيس)





٣ ٢

اِخْتِيارُ مَوْقِعِ ٱلتَّخْييمِ

يَتَّخِذُ عَدَدٌ مِنْ مُنَظَّماتِ ٱلشَّبابِ مَواقِعَ تَخْييمٍ خاصَّةً أَوْ يَعْتَمِدونَها لِذٰلِكَ. وكَثيرٌ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَمْكِنَةِ مُجَهَّزٌ بِمَراحيضَ ومَرافِقِ غَسيلٍ. وَثَمَّةَ أَيْضًا عَدَدٌ مُتَزايِدٌ مِنْ أَمْكِنَةِ ٱلتَّخْييمِ ٱلعامَّةِ. فإذا لَمْ تَقْصِدْ واحِدًا مِنْ هٰذِهِ، فإنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَخْتارَ مَوْقِعًا خاصًّا بِكَ. وَعَلَيْكَ دائِمًا أَنْ تَحْصُلَ عَلى إِذْنٍ لِلتَّخْييمِ في أَرْضٍ خاصَّةٍ. وإذا أَرَدْتَ أَنْ تُخَيِّمَ في أَرْضٍ عامَّةٍ أَوْ غَيْرِها مِنَ ٱلْأَراضي ٱلفَسيحَةِ فَيَجِبُ أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ ٱلتَّخْييمَ فيها مُباحٌ.

وَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تُراعِيَ ٱلنِّقاطَ ٱلآتِيَةَ قَبْلَ أَنْ تَنْصُبَ خَيْمَتَكَ حَتّى وَلَوْ كُنْتَ مُصَمِّمًا عَلى ٱلإقامَةِ لَيْلَةً واحِدَةً فَقَطْ، وإلّا فَقَدْ تُعَرِّضُ نَفْسَكَ لِلَيْلَةٍ مُزْعِجَةٍ غَيْرِ مُريحَةٍ:

١ – حَدِّدْ مَكانَ ٱلتَّخْييمِ قَبْلَ ساعَةٍ مِنْ غُروبِ ٱلشَّمْسِ عَلى ٱلأَقَلِّ، لِكَيْ يَتَّسِعَ أَمامَكَ ٱلوَقْتُ لِنَصْبِها قَبْلَ حُلولِ ٱلظَّلامِ.

٢ – يَجِبُ أَنْ تَكونَ ٱلأَرْضُ سَوِيَّةً بِٱلقَدْرِ ٱلمُسْتَطاعِ وٱلتُّرْبَةُ جافَّةً. تَجَنَّبِ ٱلتُّرْبَةَ ٱلصَّلْصالِيَّةَ أَوِ ٱلطّينِيَّةَ وٱلخُثِّيَّةَ وكَذٰلِكَ ٱلأَماكِنَ ٱلمُتاخِمَةَ لِلْبَحْرِ أَوِ ٱلنَّهْرِ أَوْ أَيِّ مَنْقَعٍ مائِيٍّ لِأَنَّ ٱلهَواءَ حَوْلَها رَطْبٌ وبارِدٌ، ورُبَّما ٱلأَرْضُ أَيْضًا.

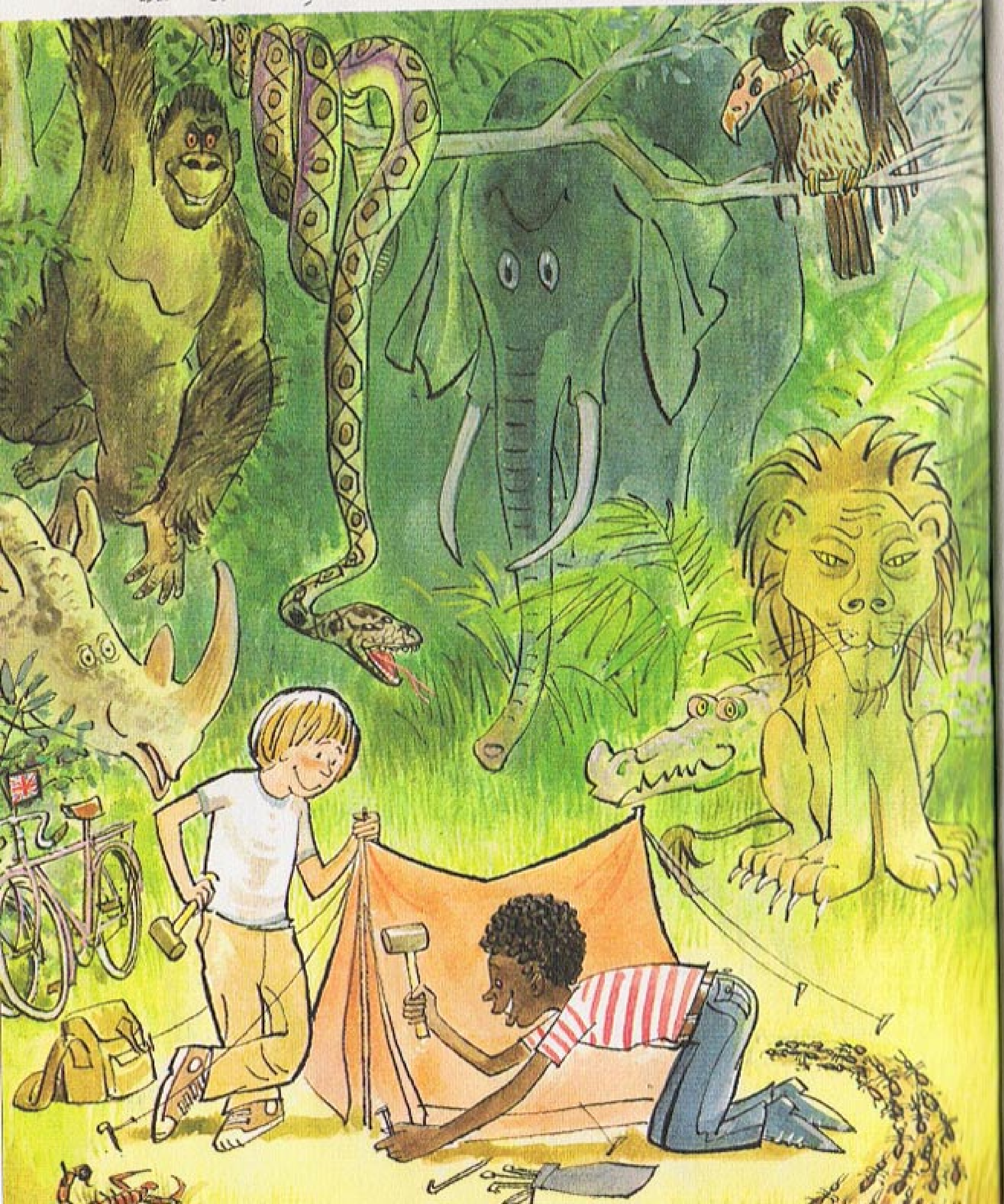
٣ – يَجِبُ أَنْ يُوَفِّرَ ٱلمَكانُ نَوْعًا مِنَ ٱلحِمايَةِ ضِدَّ عَناصِرِ ٱلطَّبيعَةِ وأَخْطارِها. اِخْتَرْ مَوْقِعًا مُسْتَذْرًى مِنَ ٱلرّيحِ، سَواءٌ أَكانَ ذٰلِكَ في هَضْبَةٍ أَوْ حَرَجَةٍ أَوْ خَلْفَ سِياجٍ أَوْ جِدارٍ، ولا تُخَيِّمْ أَبَدًا في مَكانٍ مُعَرَّضٍ لِلرّيحِ.

٤ – يَجِبُ أَنْ تَكونَ أَوْعِيَةُ ماءِ ٱلشُّرْبِ مُحْكَمَةَ ٱلإغْلاقِ.

٥ – اِحْذَرْ مَخاطِرَ ٱلطَّبيعَةِ كَمَجاري ٱلأَنْهارِ ٱلجافَّةِ، وٱلجُرُفِ ٱلصَّخْرِيَّةِ ٱلمُعَرَّضَةِ لِلانْهِيارِ، وٱلحَيَواناتِ ٱلبَرِّيَّةِ (وكَذٰلِكَ ٱلدّاجِنَةِ)، وأَحْيانًا ٱلأَشْجارِ (خاصَّةً عِنْدَما يَكونُ ٱلطَّقْسُ راعِدًا).

والمَكانُ ٱلأَمْثَلُ هُوَ ٱلمَوْقِعُ ٱلَّذي تَشْعُرُ أَنَّكَ تَرْتاحُ فيهِ. وعَلى كُلِّ حالٍ فإنَّ ٱلأَمْرَ يَتَوَقَّفُ كَثيرًا عَلى ما تُريدُهُ أَنْتَ، فَقَدْ تَسْتَهْويكَ صُحْبَةُ ٱلكَثْرَةِ مِنْ أُناسٍ آخَرينَ، أَوْ قَدْ تُفَضِّلُ ٱلانْزِواءَ بِرِفْقَةِ أَفْرادِ عائِلَتِكَ أَوْ مَعَ أَصْدِقائِكَ.

اِحْذَرِ ٱلمَخاطِرَ ٱلطَّبيعِيَّةَ...





اَلْمـاءُ

اَلْماءُ مِنْ ضَرورِيّاتِ اَلْحَياةِ . وإِذا لَمْ يَتَزَوَّدْ جِسْمُكَ بِاَلْماءِ أَوِ اَلشَّرابِ بِانْتِظامٍ ، فَإِنَّكَ تَفْقِدُ مِنْ وَزْنِكَ تَدْريجيًّا ، وَتَموتُ عَطَشًا وإِعْياءً إِذا اَنْقَطَعَ عَنْكَ اَلْماءُ فَتْرَةً طَويلَةً . ولَعَلَّ هٰذا لَنْ يَحْدُثَ أَبَدًا إِذا كانَ اَلتَّخْييمُ في اَلرِّيفِ أَوِ اَلضَّواحي ، ولٰكِنَّهُ أَمْرٌ جَديرٌ بِالاِهْتِمامِ إِذا كُنْتَ تَنْوي اَلتَّخْييمَ في مَناطِقَ نائِيَةٍ وَعْرَةِ اَلْمَسالِكِ وكانَ اَلطَّقْسُ حارًّا . واَلْماءُ اَلَّذي تَشْرَبُهُ يَجِبُ أَنْ يَكونَ نَقِيًّا ، وإِلّا تَعَرَّضْتَ لِخَطَرِ اَلإِصابَةِ بِاَلْمَرَضِ . وإِذا اَسْتَقَيْتَ اَلْماءَ مِنْ حَنَفِيَّةٍ في شَبَكَةِ أَنابيبَ ، فَمِنَ اَلأَرْجَحِ أَنَّهُ صالِحٌ لِلشُّرْبِ . ولٰكِنْ ثَمَّةَ أَماكِنُ تَكونُ مِياهُ اَلْحَنَفِيّاتِ فيها غَيْرَ صالِحَةٍ لِلشُّرْبِ . فَإِذا شَكَكْتَ فَتَحَرَّ اَلأَمْرَ جَلِيًّا .

ويَجِبُ مُعالَجَةُ اَلْماءِ اَلَّذي تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ مَصادِرَ أُخْرى (كَالْمَجاري وَاَلأَنْهارِ واَلآبارِ) بِحَذَرٍ ، فَالْماءُ اَلصّافي لِلعَيْنِ اَلْمُجَرَّدَةِ لَيْسَ بِاَلضَّرورَةِ ماءً نَقِيًّا ، كَما إِنَّ اَلْماءَ اَلْعَكِرَ لَيْسَ بِاَلضَّرورَةِ ماءً مُلَوَّثًا .

وَلِتَنْقِيَةِ اَلْماءِ يُمْكِنُكَ أَنْ تَغْلِيَهُ لِمُدَّةِ خَمْسِ دَقائِقَ عَلى اَلأَقَلِّ ، أَوْ أَنْ تُضيفَ إِلَيْهِ إِحْدى اَلْموادِّ اَلْمُطَهِّرَةِ اَلخاصَّةِ اَلَّتي يُمْكِنُ اَلْحُصولُ عَلَيْها مِنَ اَلصَّيْدَلِيّاتِ أَوْ مِنْ مَخازِنِ لَوازِمِ اَلتَّخْييمِ . وعِنْدَما تُصْبِحُ ذا خِبْرَةٍ أَوْفَرَ فَإِنَّكَ سَتَتَعَلَّمُ طُرُقًا أُخْرى لِتَنْقِيَةِ اَلْماءِ .

اِحْمِلْ مَعَكَ دائِمًا مَطَرَةً لِلْماءِ حَيْثُما تَتَوَجَّهُ وَاَمْلَأْها حَيْثُما تَسْتَطيعُ . وفي اَلْمُخَيَّمِ يَجِبُ أَنْ يَكونَ ماءُ اَلشُّرْبِ طازَجًا بِاَلْقَدْرِ اَلْمُسْتَطاعِ ، ومَحْفوظًا في أَوْعِيَةٍ مُحْكَمَةِ اَلإِقْفالِ أَوْ في جَرادِلَ مُغَطّاةٍ بِنَسيجٍ قُطْنِيٍّ شَفٍّ تُوضَعُ في مَكانٍ ظَليلٍ . ولا تَسْتَعْمِلْ هٰذِهِ اَلأَوْعِيَةَ أَبَدًا لِأَغْراضٍ أُخْرى .



إقامةُ ٱلمُخَيَّمِ

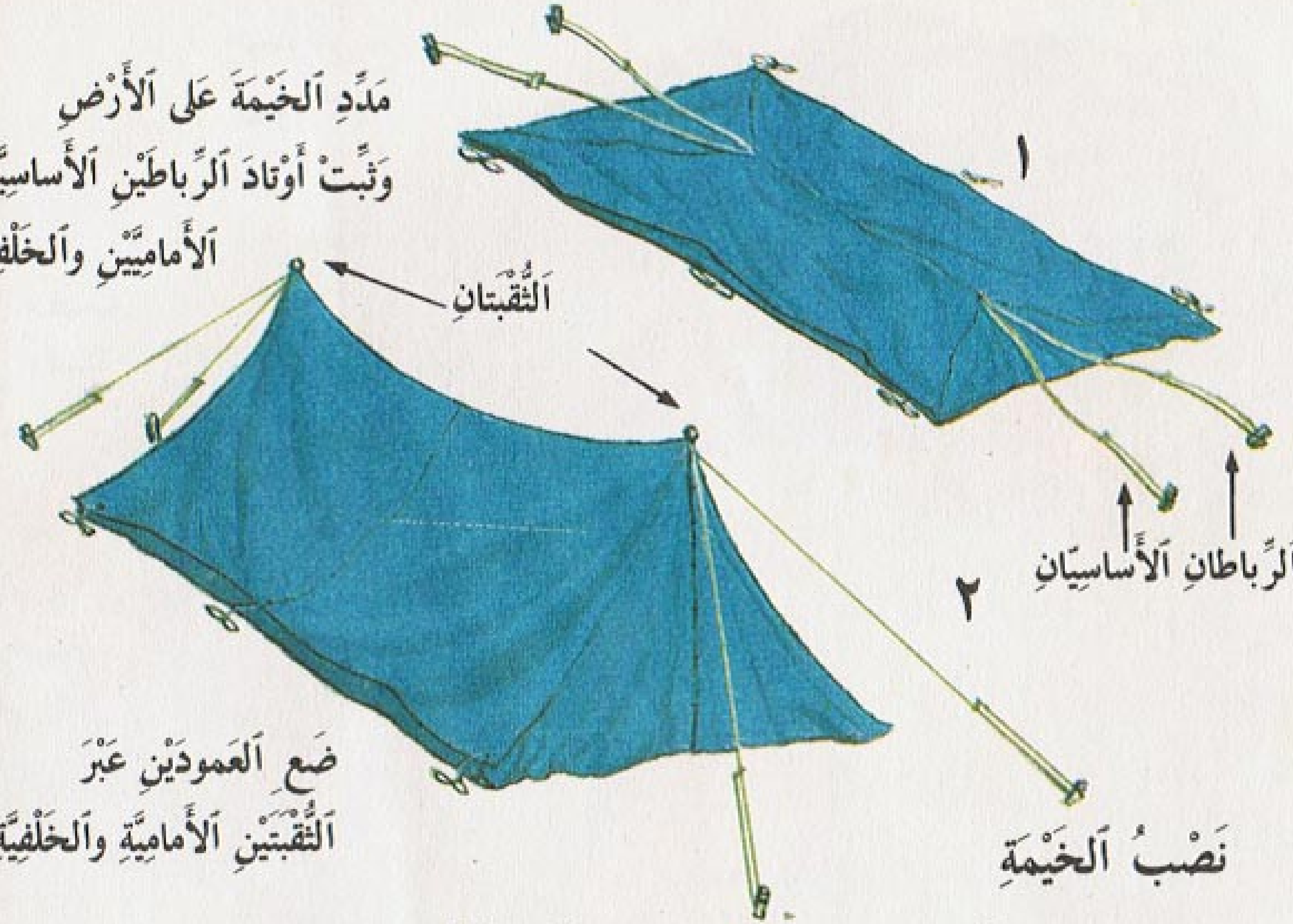
هُناكَ عادةً ثَلاثُ مَناطِقَ رَئيسيَّةٍ في ٱلمُخَيَّمِ : خيَمُ ٱلنَّوْمِ ، المَطْبَخُ ، المَراحِيضُ . وقَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ بالعَمَلِ حَدِّدْ مَوْقِعَ كُلِّ مِنْطَقَةٍ وٱلأَفْرادَ ٱلَّذينَ سَيُؤَدّونَ ٱلمهمَّةَ .

١ – أُنْصُبْ خِيَمَ النَّوْمِ بِحَيْثُ تُفْتَحُ في ٱلجانِبِ ٱلمُسْتَذْرى مِنَ ٱلرّيحِ ، وٱتْرُكْ مَجالًا كافِيًا بَيْنَ ٱلخِيَمِ يُسَهِّلُ لِلنّاسِ ٱلمَشْيَ دونَ أَن يَتَعَثَّروا بِٱلحِبالِ وٱلأَوْتادِ . ويُمْكِنُ أَنْ تَنْصُبَ ٱلخِيَمَ مُتَوازِيَةً أَوْ بِشَكْلِ نِصْفِ دائِرِيّ إذا كانَ ٱلطَّقْسُ بارِدًا فَذٰلِكَ يُوَفِّرُ لَها دِفْئًا أَكْثَرَ مِنْ نارِ ٱلمُخَيَّمِ في أَثْناءِ ٱللَّيْلِ . ضَعْ قِطْعَةً مِنْ وَرَقِ ٱلأَلومِنْيوم أَوْ قِطْعَةَ صَفيحٍ مَقْلوبَةً فَوْقَ كُلٍّ مِنْ أَوْتادِ ٱلزَّوايا ٱلأَرْبَعِ فَتَعْكِس أَشِعَّةَ ٱلضَّوْءِ أَوِ ٱلنّارِ لِتَحاشي ٱلتَّعَثُّرِ بها أَثْناءَ ٱللَّيْلِ .

٢ – يَجِبُ أَنْ يَكونَ ٱلمَطْبَخُ بَعيدًا عَنْ خِيَمِ ٱلنَّوْمِ . وفي حالِ ٱسْتِعْمالِ نارِ ٱلحَطَبِ يَجِبُ أَنْ يَكونَ ٱلمَوْقِدُ في مُسْتَذْرى ٱلرّيحِ لِكَيْ يَذْهَبَ ٱلدُّخانُ بَعيدًا عَنِ ٱلمُخَيَّمِ . ضَعْ تَصْميمَ مَطْبَخِكَ بِحَيْثُ يَكونُ كُلُّ شَيْءٍ في مَحَلِّهِ .

٣ – ٱلمَراحيضُ : إذا لَمْ يَكُنْ هُناكَ مَراحيضُ في مَوْقِعِ ٱلتَّخْييمِ فَسَتَحْتاجُ إمّا إلى مِرْحاضٍ نَقّالٍ مُزَوَّدٍ بِٱلمُطَهِّراتِ ، أَوْ إلى حَفْرِ مِرْحاضٍ خاصّ . وعَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَ أَصْحابَ ٱلمَوْقِعِ عَمّا إذا كانَ بِوُسْعِكَ حَفْرُ مِثْلِ هٰذا ٱلمِرْحاضِ . لا تَحْفِرِ ٱلمِرْحاضَ مُجاوِرًا لِمَجاري ٱلماءِ أَوِ ٱلآبارِ أَوِ ٱلأَشْجارِ . اُجْرُفِ ٱلعُشْبَ أَوَّلًا مِنْ مَوْضِعِ ٱلحَفْرِ (أُنْظُرِ ٱلصَّفْحَتَيْنِ ٢٢ و ٢٣) ، ثُمَّ ٱحْفِرْ حُفْرَةً طولُها ٦٠ سم وعَرْضُها ٣٠ ، إلى عُمْقِ مِتْرٍ تَقْريبًا . ضَعْ تُرابَ ٱلحَفْرِ على قِطْعَةٍ مِنَ ٱلبلاسْتيك ٱلرَّقيقِ أَوِ ٱلجِنْفيصِ ٱلعَتيقِ قُرْبَ ٱلحُفْرَةِ لِطَمْرِها فيما بَعْدُ . اِحْفَظْ وَرَقَ ٱلمِرْحاضِ في وِعاءٍ مَسيكٍ ، وٱغْسِلْ يَدَيْكَ بَعْدَ ذٰلِكَ . ويَكونُ ٱلمِرْحاضُ داخِلَ خَيْمَةٍ خاصَّةٍ أَوْ مُحاطًا بِسِتارَةٍ .





نَصْبُ ٱلخَيْمَةِ

إذا لَمْ تكُنْ قَدْ خَيَّمْتَ مِنْ قَبْلُ فإنَّكَ تُوَفِّرُ كَثيرًا مِنَ ٱلوَقْتِ وٱلجُهْدِ لَوْ تَتَدَرَّبُ على مَهاراتِ ٱلتَّخْييمِ في حَديقةِ بَيْتِكُم ٱلخَلْفِيَّةِ أَوْ في مَكانٍ طَلْقٍ قَريبٍ قَبْلَ أَنْ تَنْطَلِقَ في رِحْلَتِكَ . وَلْيَكُنْ تَدَرُّبُكَ على ذٰلِكَ لَيْسَ فَقَطْ في ٱلأَيّامِ ٱلمُشْمِسَةِ بَلْ أَيْضًا في وَقْتِ ٱلرِّيحِ وٱلمَطَرِ . وٱلتَّعاوُنُ مُهِمٌّ في نَصْبِ ٱلخِيَمِ ، فإنَّهُ حَتَّى أَصْغَرُ ٱلخِيَمِ يَكونُ نَصْبُها أَكْثَرَ سُهولَةً بالتَّعاوُنِ .

وَنَصْبُ ٱلخَيْمَةِ أَمْرٌ بالِغُ ٱلأَهَمِّيَّةِ لِأَنَّهُ إذا لَمْ يَتِمَّ نَصْبُها حَسَبَ ٱلأُصولِ فَقَدْ تَقْضي فيها لَيْلَةً غَيْرَ مُريحَةٍ أَوْ تَتَسَبَّبُ في إعْطابِها . وَلَيْسَ هُناكَ إجْراءٌ مُحَدَّدٌ لِذٰلِكَ ، فالطَّريقَةُ ٱلَّتي تَخْتارُها سَوْفَ تَتَوَقَّفُ على نَوْعِ وَشَكْلِ ٱلخَيْمَةِ ٱلَّتي بِحَوْزَتِكَ وعلى ٱلطَّريقَةِ ٱلَّتي تَجِدُها أَكْثَرَ سُهولَةً مِنْ سِواها . وَسَتَجِدُ في ٱلنِّقاطِ ٱلآتِيَةِ ما يُساعِدُكَ في هٰذا ٱلمَجالِ :

١ – أَبْوابُ ٱلخَيْمَةِ يَجِبُ أَنْ تُقْفَلَ بِأَشْرِطَةٍ أَوْ بِسَحّابٍ . أَوْقِفِ ٱلعَمودَيْنِ مَعًا وَضَعْ طَرَفَيْهِما ٱلمِسْمارِيَّيْنِ عَبْرَ ثُقْبَتَيِ ٱلخَيْمَةِ (وغِطائِها) بِعِنايَةٍ فائِقَةٍ .



٢ – ثَبِّتْ حِبالَ ٱلأَرْبِطَةِ ٱلرَّئيسِيَّةِ وَتَأَكَّدْ مِنْ دَقِّ ٱلأَوْتادِ مائِلَةً بِزاوِيَةٍ مِقْدارُها ٤٥ دَرَجَةً ، وَمِنْ أَنَّ شَدّاداتِ ٱلأَرْبِطَةِ تَصِلُ إلى حَوالى مُنْتَصَفِ ٱلرِّباطِ .

٣ – ثَبِّتِ ٱلأَرْبِطَةَ ٱلجانِبِيَّةَ في مَواضِعِها جاعِلًا صَفَّ ٱلأَوْتادِ مُوازِيًا لِلْمَتْنِ وَمُراعِيًا أَنْ يَتْبَعَ كُلُّ رِباطٍ ٱمْتِدادَ خَطِّ ٱلدَّرْزِ ٱلمَشْدودِ إلَيْهِ . وَيَجِبُ أَنْ تُلامِسَ قاعِدَةُ ٱلجِدارِ ٱلأَرْضَ . وَعِنْدَما تَسْتَعْمِلُ غِطاءً لِلْخَيْمَةِ ضَعْ صَفًّا آخَرَ مِنَ ٱلأَوْتادِ بَعيدًا عَنِ ٱلصَّفِّ ٱلأَوَّلِ حَتَّى لا يُلامِسَ ٱلغِطاءُ ٱلسَّقْفَ .

٤ – ثَبِّتْ أَوْتادَ تَثْبيتِ أَطْرافِ ٱلجُدْرانِ جَيِّدًا في ٱلأَرْضِ .

يَجِبُ أَنْ تَبْدُوَ ٱلخَيْمَةُ ٱلمَنْصوبَةُ مُتَناسِقَةً مُرَتَّبَةً ، وَأَعْمِدَتُها مُسْتَقيمَةً ثابِتَةً ، وَسُطوحُها غَيْرَ مُغَضَّنَةٍ وَلا مُثَنّاة .

اِجْتِرافُ ٱلعُشْبِ

عِنْدَما تُرِيدُ أَنْ تَحفِرَ حُفْرَةً في حَقْلٍ أَوْ مَرجٍ عُشْبِيٍّ لِلنّارِ أَوْ لِلْمَراحِيضِ ، عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ تَقْتَطِعَ مُرَبَّعًا أَوْ مُسْتَطِيلًا مِنَ ٱلعُشْبِ مَعَ جُذورِهِ ، وهٰذا ما يُسَمّى بِٱجْتِرافِ ٱلعُشْبِ . ويَتِمّ هٰذا ٱلعَمَلُ بِعِنايَةٍ بِحَيْثُ يُنْقَلُ ٱلعُشْبُ قِطَعًا مُنْتَظَمَةً .



١ – خطِّطِ ٱلمُرَبَّعَ أَوِ ٱلمُسْتَطيلَ مِنَ ٱلعُشْبِ ٱلمُرادِ ٱجْتِرافُهُ تَبَعًا لِقِياسِ ٱلحُفْرَةِ ٱلَّتي تُريدُ حَفْرَها . أُجْرُفِ ٱلعُشْبَ بِعُمْقِ ٥ إلى ٧,٥ سم عَلى طولِ ٱلأَطْرافِ بواسِطَةِ رَفْشٍ أَوْ مُسْطَرينٍ أَوْ سِكّينٍ طَويلٍ .



٢ – أَدْخِلِ ٱلسِّكّينَ بِعِنايَةٍ وثَباتٍ تَحْتَ ٱلعُشْبِ مِنْ طَرَفٍ واحِدٍ ثُمَّ لُفَّ ٱلعُشْبَ ٱلمُجْتَرَفَ فيما أَنْتَ تَقْتَطِعُهُ .



٣ – عِنْدَما تَجْتَرِف قِطْعَةَ ٱلعُشْبِ كُلَّها ٱنْقُلْها إلى مَكانٍ رَطْبٍ ظَليلٍ (داخِلَ حُفْرَةٍ أَوْ تَحْتَ سِياجٍ مَثَلًا) ورُشَّها بِٱلماءِ . أَعِدْ عَمَلِيَّةَ ٱلرَّشِّ هٰذِهِ يَوْمِيًّا لِيَبْقى ٱلعُشْبُ نَدِيًّا وَرَطْبًا .



٤ – ٱلآنَ بِوُسْعِكَ أَنْ تَحفِرَ إلى ٱلعُمْقِ ٱلَّذي تَراهُ ضَرورِيًّا . ضَعْ تُرابَ ٱلحَفْرِ عَلى قِطْعَةِ جِنْفيصٍ أَوْ بلاسْتيك أَوْ قُماشٍ عَتيقٍ لِتَتَمَكَّنَ مِنْ إعادَتِهِ كُلِّهِ إلى ٱلحُفْرَةِ عِنْدَ ٱنْتِهاءِ ٱلتَّخْييمِ .

إِضْرامُ ٱلنّارِ

لا تُضْرِمِ ٱلنّارَ أَبدًا بِٱلقُرْبِ مِنْ كَلَإٍ يابِسٍ أَوْ بِجوارِ أَكْداسِ ٱلقَشِّ أَوِ ٱلهَشيمِ. دائمًا نَظِّفِ ٱلمِنطَقَةَ حَوْلَ ٱلمَوْقِدِ مِنْ ورقِ ٱلشَّجرِ وٱلقُضْبانِ وٱلعُشْبِ ٱليابِسِ، إلخ... إلى مَدى ٣ أَمْتارٍ على ٱلأَقَلِّ. وٱذْكُرْ أَنَّ ريحًا خَفيفَةً تكْفي لِحَمْلِ شرارةِ ٱللَّهَبِ إلى مَسافةٍ غَيْرِ قَصيرةٍ، ولا تَتْرُكْ أَيَّ جُذْوَةٍ أَوْ جَمْرٍ في ٱلمَوْقِدِ لَيْلًا أَوْ عِنْدَما تُغادِرُ مكانَ ٱلمُخَيَّمِ. وتَأَكَّدْ مِنْ أَنَّ إِضْرامَ ٱلنّارِ مَسْموحٌ بِهِ في ٱلمَوْقِعِ ٱلّذي تُخَيِّمُ فيهِ.

كَيْفِيَّةُ إِضْرامِ ٱلنّارِ

تُبَيِّنُ ٱلصُّوَرُ ٱلمَنْشورَةُ في ٱلصَّفْحةِ ٱلمُقابِلَةِ كَيْفِيَّةَ إِضْرامِ ٱلنّارِ. وفيما يَأْتي بَعْضُ ٱلنِّقاطِ ٱلّتي يَجِبُ أَنْ تَذْكُرَها عِنْدَما تَجْمَعُ حَطَبًا لِنارِكَ:

١ - اِخْتَرِ ٱلنَّوْعَ ٱلمُلائِمَ: هُناكَ حَطَبٌ يَشْتَعِلُ جَيِّدًا، وحَطَبٌ آخَرُ (كَٱلبَيْلَسانِ وٱلصَّفْصافِ وٱلبَلُّوطِ) صَعْبُ ٱلاشْتِعالِ. لا تَقْطَعْ أَوْ تَنْشُرْ أَبدًا أَغْصانًا خَضْراءَ مِنْ أَشْجارِ ٱلمَوْقِعِ. اِجْمَعْ فَقَطِ ٱلحَطَبَ ٱلجافَّ ٱلّذي تَجِدُهُ تَحْتَ ٱلأَشْجارِ أَوْ في ٱلأَسْيِجَةِ. ويُمْكِنُ إِسْقاطُ ٱلغُصْنِ ٱلجافِّ مِنْ على ٱلشَّجَرَةِ بِواسِطَةِ حَبْلٍ. وسَتَحْتاجُ إلى أَنْواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ ٱلحَطَبِ لِوَقْدِ ٱلنّارِ وإِذْكائِها وٱلإِبْقاءِ عَلَيْها.

اِسْتَعْمِلْ لِوَقْدِ ٱلنّارِ دائمًا ٱلقِطَعَ ٱلصَّغيرَةَ مِنْ نَباتِ ٱلصَّنَوْبَرِ وٱلزَّعْرورِ ٱلبَرِّيِّ وٱلبَتولاءِ. ويُمْكِنُ ٱلاسْتِعانَةُ أَيْضًا بِأَكْوازِ ٱلصَّنَوْبَرِ. اِحْتَفِظْ بِكَمِّيَّةٍ مِنْها في عُلْبَةٍ مَعَ بِضْعِ خَشَباتٍ وشُموعٍ لِإِشْعالِ ٱلنّارِ في أَيِّ طَقْسٍ.

ولِإِذْكاءِ ٱلنّارِ ٱسْتَعْمِلِ ٱلعيدانَ مِنَ ٱلآسِ ٱلبَرِّيِّ ولِحاءِ ٱلشَّجَرِ. ولِلْإِبْقاءِ على ٱلنّارِ ٱسْتَخْدِمْ بَعْضًا مِنْ خَشَبِ ٱلزّانِ أَوِ ٱلبَلّوطِ أَوِ ٱلدَّرْدارِ أَوِ ٱلكَرَزِ.

٢ - اِخْتَرِ ٱلقِياساتِ ٱلمُلائِمَةَ: ولَعَلَّكَ سَتَحْتاجُ إلى كُلِّ ٱلقِياساتِ، لٰكِنَّكَ سَتَحْتاجُ في أَغْلَبِ ٱلأَحْيانِ إلى قِياسٍ مَعْقولٍ يُبْقي ٱلنّارَ مُضْرَمَةً. تَعَلَّمْ كَيْفَ تَسْتَعْمِلُ ٱلمِنْشارَ وٱلفَأْسَ (أُنْظُرِ ٱلصَّفْحَتَيْنِ ٢٦ و ٢٧).

٣ - اِجْمَعِ ٱلكَمِّيَّةَ ٱلمُناسِبَةَ: حاوِلْ دائمًا ٱخْتِزانَ مَؤونَةِ يَوْمٍ مِنَ ٱلحَطَبِ لِتَغْطِيَةِ ٱحْتِياجاتِكَ وتَحاشَ جَمْعَ ٱلكَثيرِ مِنْهُ فَتَتْرُكَهُ كَومَةً عِنْدَ مُغادَرَةِ ٱلمُخَيَّمِ. صَنِّفِ ٱلحَطَبَ حَسَبَ قِياساتِهِ وضَعْهُ فَوْقَ قِطْعَةٍ مِنَ ٱلبلاسْتيك أَوِ ٱلجِنْفيصِ ٱلعَتيقِ، وغَطِّ كَومَةَ ٱلحَطَبِ أَثْناءَ ٱللَّيْلِ.

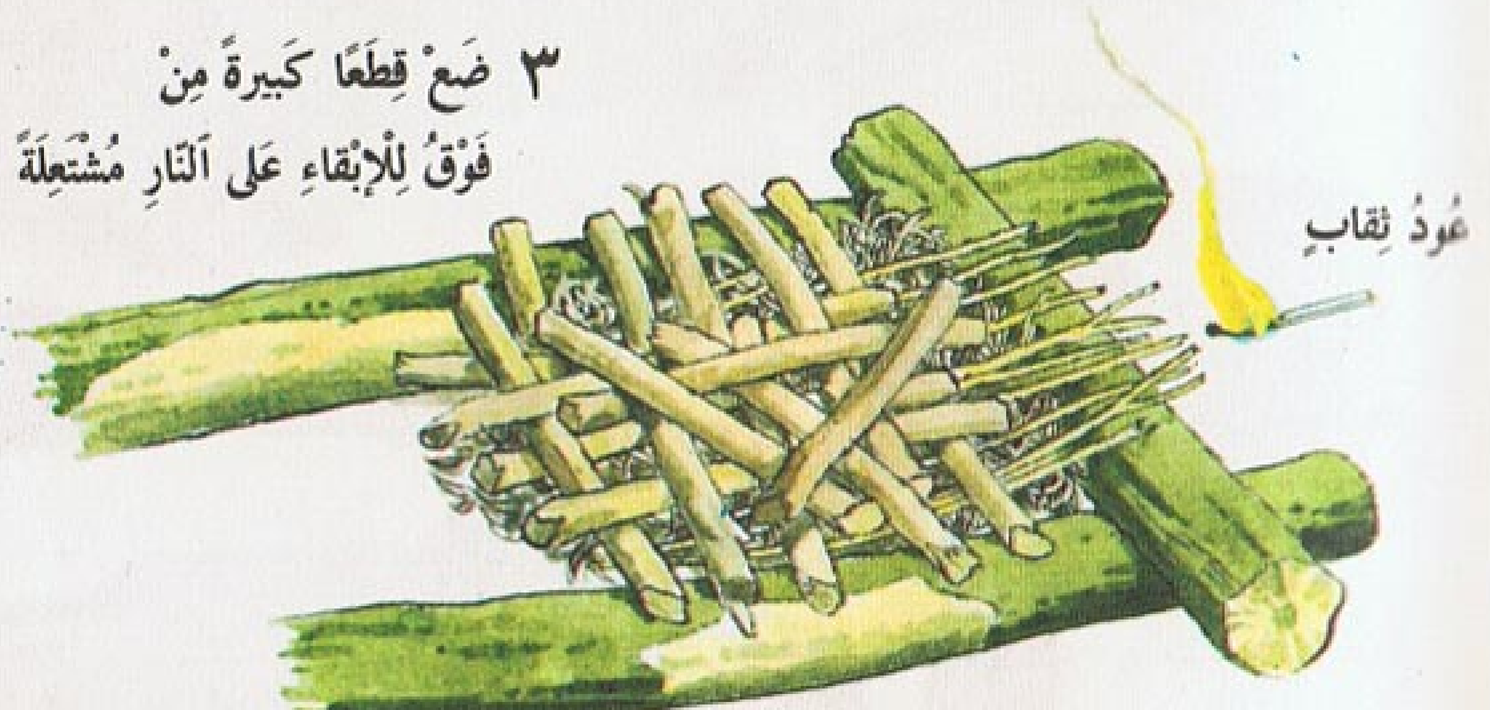


١ اِبْدَأْ بِٱلعيدانِ ٱلصَّغيرةِ وأَكْوازِ ٱلصَّنَوْبَرِ



٢ ضَعْ عيدانًا أَكْبَرَ فَوْقَ ٱلعيدانِ ٱلصَّغيرةِ

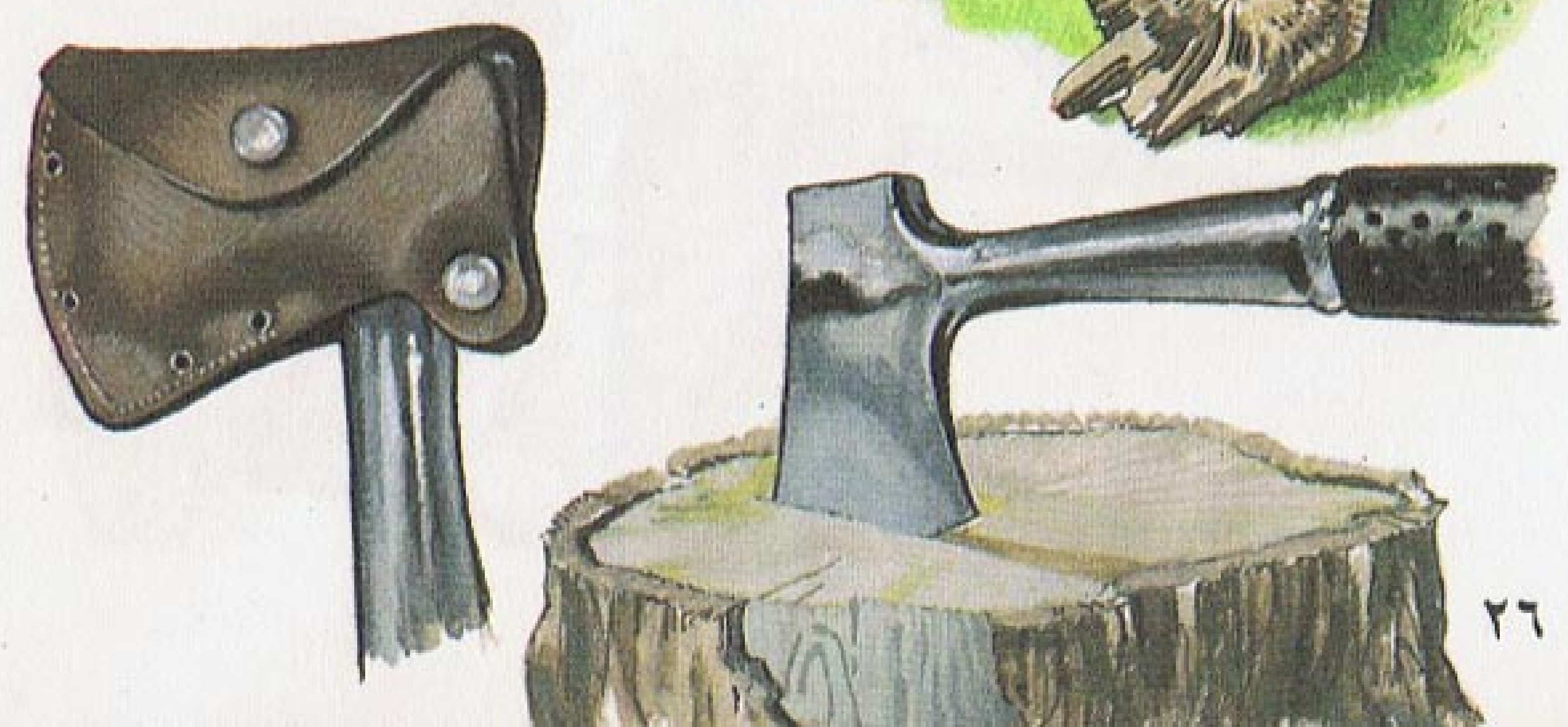
٣ ضَعْ قِطَعًا كَبيرةً مِنْ فَوْقُ لِلْإِبْقاءِ على ٱلنّارِ مُشْتَعِلَةً

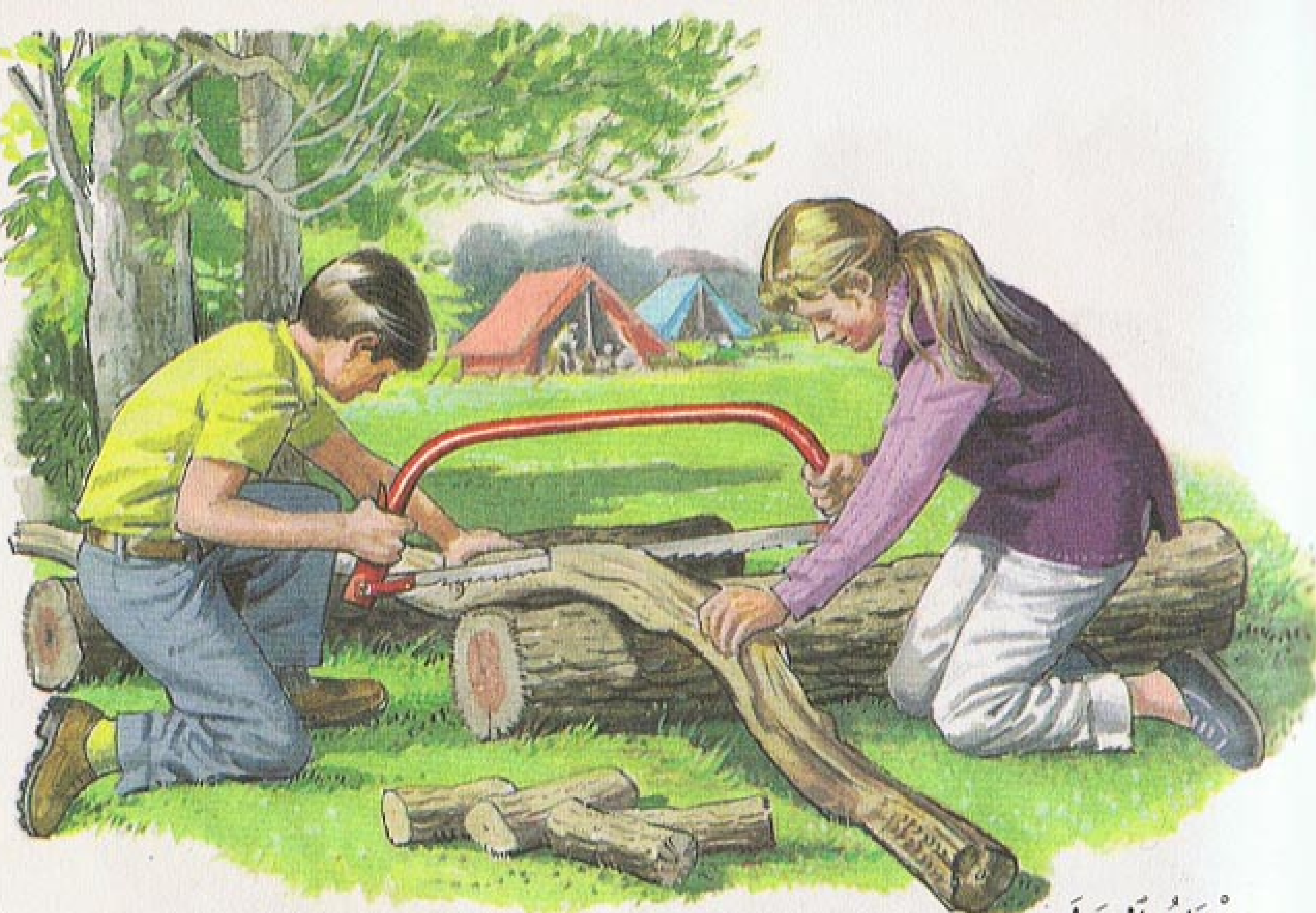


الفأسُ أوِ البَلْطَةُ

تأكَّدْ مِنْ حينٍ لآخَرَ أنَّ رأسَ الفأسِ ثابتٌ في المِقْبَضِ. اِحْتَذِ حِذاءً قويًّا أوْ جزمةً قصيرةً، وتخلَّصْ مِنْ أيِّ شيْءٍ يُمْكِنُ أنْ يُعيقَ عملَكَ كربطةِ العُنُقِ أوِ القميصِ الفضْفاضِ أوِ القِلادةِ المُتدلِّيَةِ... ضعِ الحطبَ الَّذي تُريدُ قطْعَهُ على مَسْنَدٍ خشبيٍّ ثابتٍ كجِذْعِ الشَّجرةِ أوْ كُتْلةٍ خشبيَّةٍ أكبرَ، واتَّخِذْ وضْعًا مُريحًا مُتوازِنًا، وأبْعِدِ الرِّفاقَ الآخرينَ عنْكَ لِمسافةٍ كافيةٍ. اِمْسِكْ مِقْبَضَ الفأسِ بيدٍ واحِدةٍ وارْفَعْها بِثَنْيِ ذِراعِكَ عِنْدَ المِرْفَقِ ثُمَّ دعْها تارِكًا وَزْنَ رأسِ الفأسِ يَفْعَلُ فِعْلَهُ. وحالَ انْتِهائِكَ مِنِ اسْتِعْمالِ الفأسِ اغْرِزْ رأسَها في كُتْلةِ خشَبٍ كبيرةٍ أوْ ضعْهُ في غِمْدِهِ.







مِنْشارُ الحطبِ

ركِّزِ الحطبَ الَّذي تُريدُ قطْعَهُ في وضْعٍ مُستَقِرٍّ على جِذْعٍ ضخْمٍ. اِمْسِكْ مِقْبضَ المِنْشارِ بِثَباتٍ وتأكَّدْ مِنْ أنَّ وضْعَكَ مُتوازِنٌ بالنِّسْبةِ إلى عمليَّةِ القطْعِ بِحيْثُ تسْتطيعُ تحْريكَ المِنْشارِ بِقُوَّةِ كتِفِكَ. اِبْدَإِ النَّشْرَ بِجذْبِ شفْرةِ المِنْشارِ نحْوَكَ لإِحْداثِ أُخْدودٍ دليليٍّ في قِطْعةِ الحطبِ.

تجْري عمليَّةُ القطْعِ (سواءٌ أكُنْتَ تنْشُرُ بِمُفْردِكَ أمْ معَ شخْصٍ آخرَ) بأشْواطِ «الجذْبِ» لا «الدَّفْعِ»، وإلّا فقدْ تتعرَّضُ الشَّفْرةُ لِلْقصْفِ. أبْقِ «القطْعَ» على أكْثرِ ما يُمْكِنُ مِنَ الانْفِتاحِ لِتقْليلِ احْتِكاكِ الشَّفْرةِ بِجانِبَيِ القطْعِ. واسْتَعِنْ بِنُقْطةٍ مِنَ الزَّيْتِ أوِ الشَّحْمِ لِتُسهِّلَ حركةَ الشَّفْرةِ عبْرَ الحطبِ القاسي أوِ الرَّطْبِ.

بعْدَ الاسْتِعْمالِ شحِّمِ الشَّفْرةَ وغلِّفْها بِقطْعةِ خيْشٍ أوْ بأُنْبوبٍ مِنَ المطّاطِ. اِحْفَظِ المِنْشارَ جافًّا ولا تتْرُكْهُ مُلْقًى على الأرْضِ أبدًا.



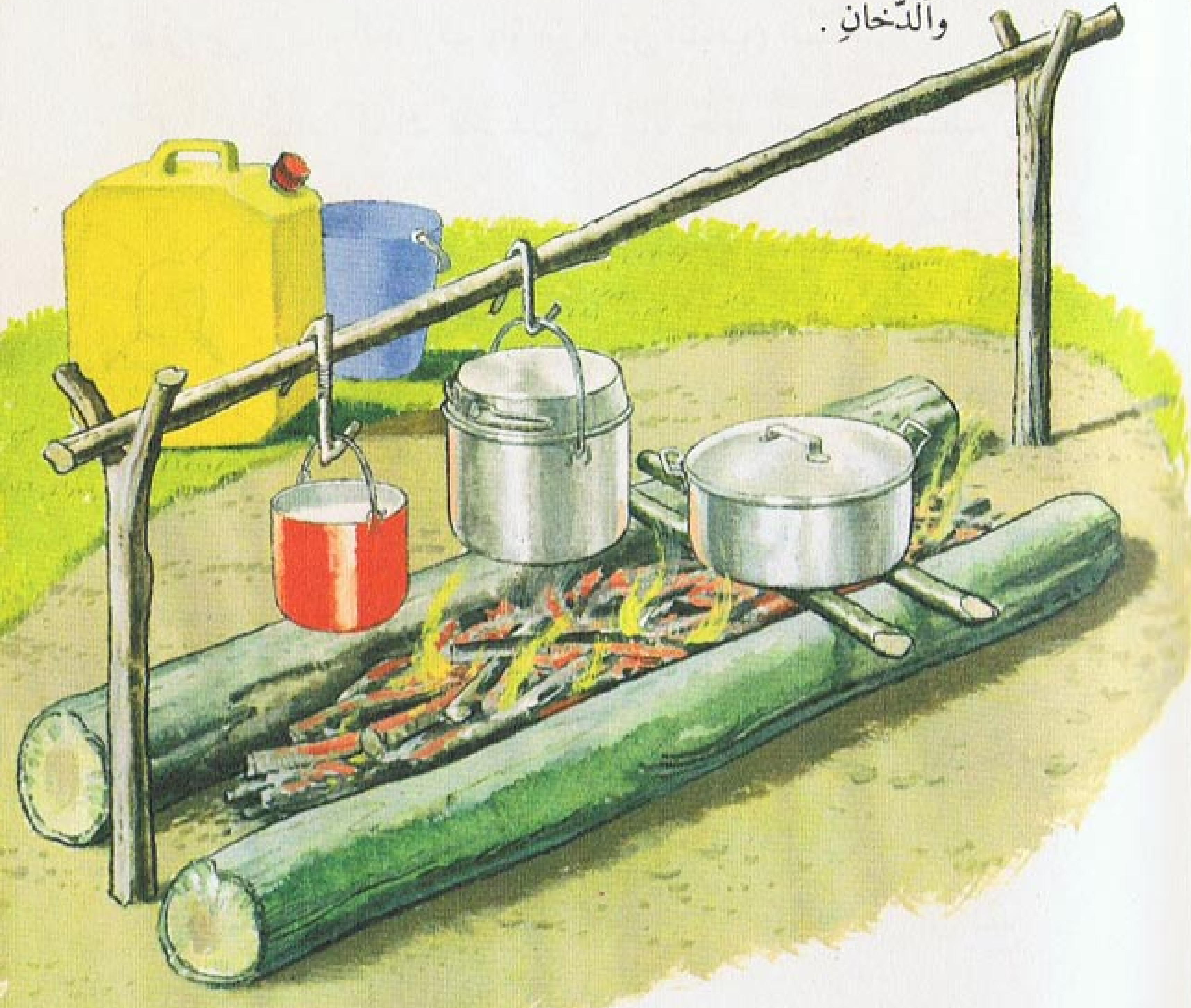
الطَّبْخُ وإعْدادُ الطَّعامِ

إنَّ تناوُلَ الطَّعامِ في المُخيَّمِ لا يقْتصِرُ على اسْتِعْمالِ الطَّعامِ المُعلَّبِ والمُوضَّبِ فقَطْ. فإنَّ الطَّهْوَ في العَراءِ يُمْكِنُ أنْ يكونَ مُتنوِّعًا وشَهيًّا بِمقْدارِ ما يكونُ عليْهِ أيُّ طعامٍ يُعَدُّ في مَطْبخٍ مَنْزِليّ ، ولٰكِنَّ ذٰلِكَ يتطلَّبُ مزيدًا مِنَ التَّخْطيطِ والبَراعةِ والعِنايةِ. فأنْتَ بِموْقِدِ المُخيَّمِ ، إنْ توافَرَ ، لَنْ يكونَ لدَيْكَ شُعْلاتٌ كثيرةٌ كما في موْقِدِ البيْتِ. اِخْتَرِ الأطْباقَ الَّتي تُطْهى جميعُ موادِّها في الوِعاءِ نفْسِهِ. ومِنَ الأفْضَلِ أنْ تشْمَلَ الوَجْبةُ طعامًا ساخِنًا وآخَرَ بارِدًا.

ومَعَ أنَّ الطَّهْوَ على نارِ الحَطَبِ ليْسَ بِسُهولَةِ الطَّبْخِ على موْقِدِ الغازِ ،

فإنَّ لهُ عِدَّةَ مزايا ، كأنْ تُوقَدَ مثَلًا نارٌ صغيرةٌ تكْفي لِقِدْرٍ واحِدةٍ أوْ كبيرةٌ تكْفي لِعِدَّةِ قُدورٍ. ويُمْكِنُ إعْدادُ أطْباقٍ مُخْتلِفةٍ (بالطَّبْخِ أوِ السَّلْقِ أوِ الشَّيِّ) ، كما يُمْكِنُ اصْطِناعُ موْقِدٍ بسيطٍ بِنارِ الحطَبِ. وإلى جانِبِ ذٰلِكَ تسْتَطيعُ الحُصولَ على فائِضٍ مِنَ الماءِ السّاخِنِ لِلْغَسْلِ ، كما تُوفِّرُ لكَ نارُ الحطَبِ الدِّفْءَ في الأُمْسِيّاتِ البارِدَةِ.

ومِنَ الأهمِّيَّةِ بِمكانٍ أنْ تُوقَدَ نارُ الطَّهْوِ في الوَقْتِ المُناسِبِ. فالطَّبْخُ الَّذي يتِمُّ فوْقَ نارٍ خفيفةٍ مُجمَّرةٍ أفْضَلُ مِنَ الطَّبْخِ على نارٍ كثيرةِ اللَّهَبِ والدُّخانِ.



الاعْتِناءُ بالنَّفسِ

الاعْتِناءُ الشَّخْصِيُّ بِشُروطِ الصِّحَّةِ العامَّةِ يُصْبِحُ أَكْثَرَ أَهَمِّيَّةً في أَثْناءِ التَّخْييمِ عَمّا هُوَ في البَيْتِ ، لِأَنَّكَ في العَراءِ أَكْثَرُ تَعَرُّضًا لِلاتِّساخِ والعَرَقِ . كذلِكَ فإنَّ ثِيابَكَ ومُعَدّاتِكَ الأُخْرى هِيَ أَيْضًا بحاجَةٍ إلى العِنايَةِ اللائِقَةِ .

١ – في أَوْقاتِ الصَّباحِ عِنْدَما تكونُ الأَرْضُ نَدِيَّةً أَوْ عِنْدَما يكونُ الجَوُّ رَطْبًا يُفَضَّلُ اسْتِخْدامُ أَحْذِيَةٍ خَفيفَةٍ أَوْ خُفٍّ بِدونِ جَوْرَبَيْنِ ، أَوْ جَزْمَةٍ مِنَ المَطّاطِ وسِرْوالٍ قَصيرٍ . فَابْتِلالُ القَدَمَيْنِ لَنْ يَضُرَّكَ ، ولٰكِنَّ الأَذى يُمْكِنُ أَنْ يَتَأَتّى مِنِ ارْتِداءِ الجَوارِبِ (أَوْ غَيْرِها مِنَ الثِّيابِ) المُبْتَلَّةِ .

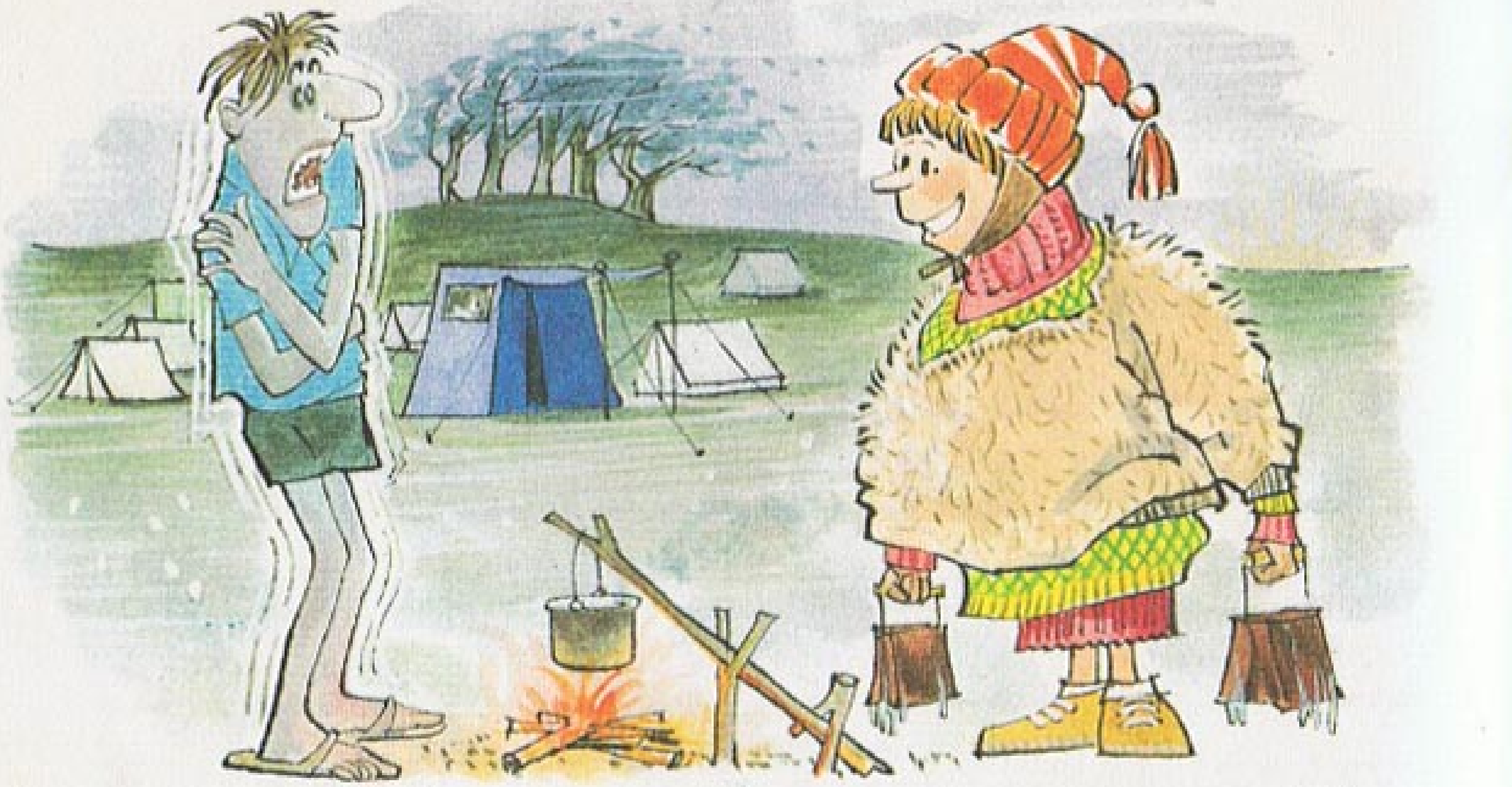
٢ – إذا تَبَلَّلَتْ ثِيابُكَ فَاسْتَبْدِلْ بِها ثِيابًا جافَّةً بأَسْرَعِ ما تَسْتَطيعُ .

٣ – احْتَفِظْ بِمُعَدّاتِكَ نَظيفَةً ومُرَتَّبَةً . واحْفَظْ ثِيابَكَ الإضافِيَّةَ داخِلَ جُعْبَةٍ (جِرْبَنْدِيَّةٍ) أَوْ حَقيبَةٍ أَوْ صُنْدوقٍ بَعيدًا عَنْ رُطوبَةِ الأَرْضِ ، ويُفَضَّلُ وَضْعُها على رَفٍّ .

٤ – لا تَحْزِمْ ثِيابَكَ رَطْبَةً إلّا إذا لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ خِيارٌ آخَرُ ، وأَبْقِ المَناشِفَ والفُوَطَ الرَّطْبَةَ مَنْشورَةً لِكَيْ تَجِفَّ .

٥ – غَسِّلْ رَأْسَكَ وأَطْرافَكَ جَيِّدًا في الصَّباحِ والمَساءِ . افْرُكْ أَظافِرَكَ جَيِّدًا ، وتَأَكَّدْ مِنْ أَنَّ قَدَمَيْكَ لَيْسَتا نَظيفَتَيْنِ فَقَطْ ، بَلْ وجافَّتَيْنِ أَيْضًا . دائِمًا اغْسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ لَمْسِ الطَّعامِ وقَبْلَ تَناوُلِ أَيِّ وَجْبَةٍ ، وبَعْدَ خُروجِكَ مِنَ المِرْحاضِ .

٦ – عالِجِ الإصاباتِ الطَّفيفَةَ (مِنْ جُروحٍ أَوْ خُدوشٍ أَوْ لَسْعٍ ...) فَوْرًا ، وأَعْطِها ما تَسْتَحِقُّهُ مِنَ الاهْتِمامِ .



٧ – البَرْدُ هُوَ أَلَدُّ أَعْداءِ المُخَيِّمِ ، فَلا تَنْتَظِرْ حَتّى تَشْعُرَ بِالبَرْدِ (ولا سِيَّما في المَساءِ) لِكَيْ تَرْتَدِيَ كَنْزَةً صوفِيَّةً . وإذا كانَ الجَوُّ جَيِّدًا ومُشْمِسًا فَتَعَرَّضْ لِلشَّمْسِ بِالتَّدَرُّجِ حَتّى لا تُصابَ بِحُروقِ الشَّمْسِ أَوْ بِضَرْبَةِ الشَّمْسِ .

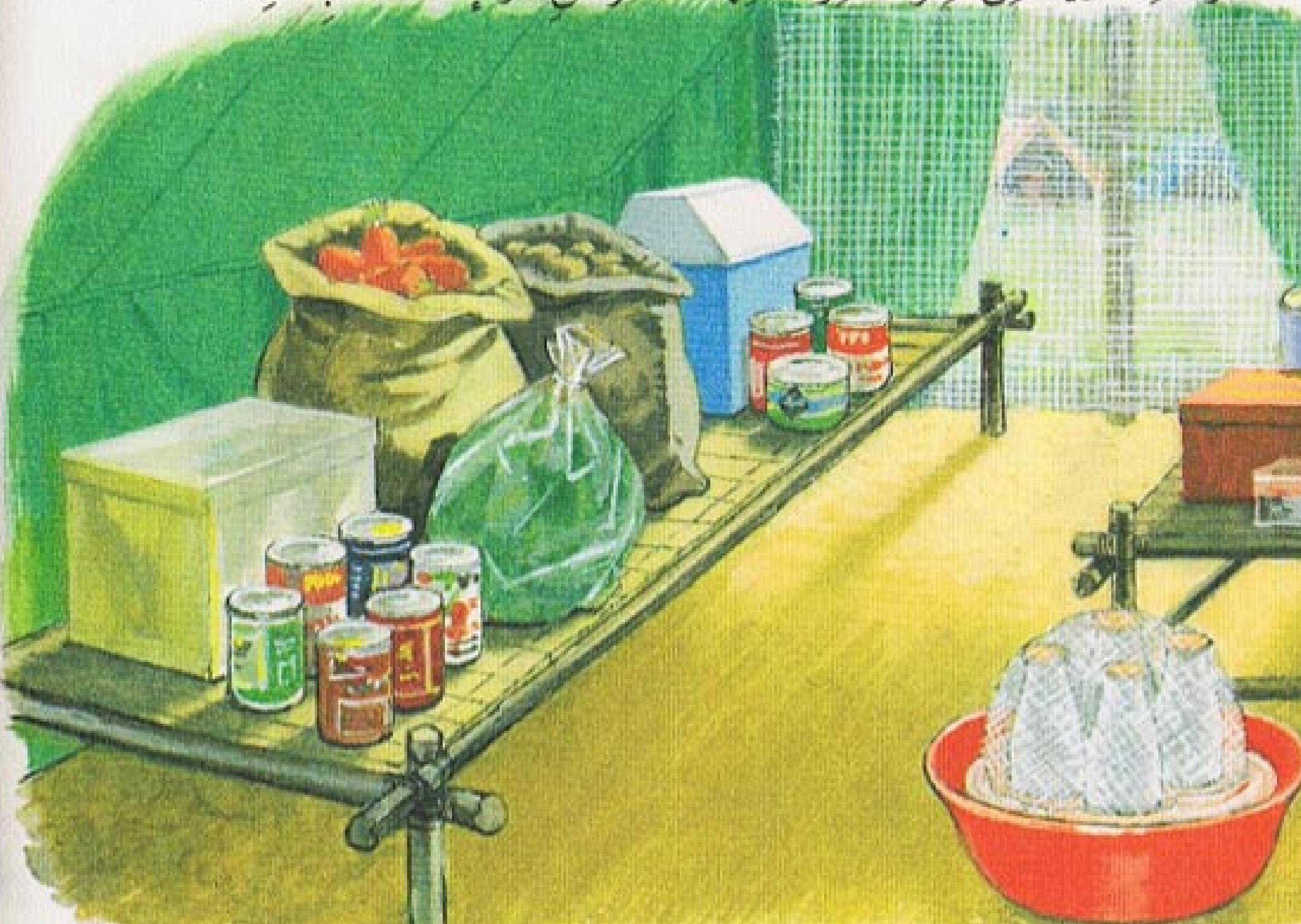


النظافة العامة داخل المطبخ

لا تنس أبدًا أن تغسل يديك بالصابون والماء قبل أن تلمس الطعام ، وإلا فإن الجراثيم التي تحملها يداك قد تنتقل إلى الطعام الذي ستتناوله .

خيمة المخزونات : من الحكمة خزن الطعام مستقلًا عن أي شيء آخر ، والأفضل أن يحفظ في خيمة مخصصة للأطعمة . لا تترك أي طعام على الأرض مطلقًا . وباستطاعتك صنع رف بسيط يعلو عن مستوى الأرض بقليل ترصف عليه الأطعمة المعلبة وأكياس الخضار . ويجب أن تحفظ الأطعمة السائبة كالسكر والبسكويت والخبز والرز وغيرها في أوعية محكمة الإغلاق لإبعاد الحشرات عنها . أبق خيمة المخزونات نظيفة ومرتبة واحفظها مهواة بوضع قطعة موسلين على المدخل .

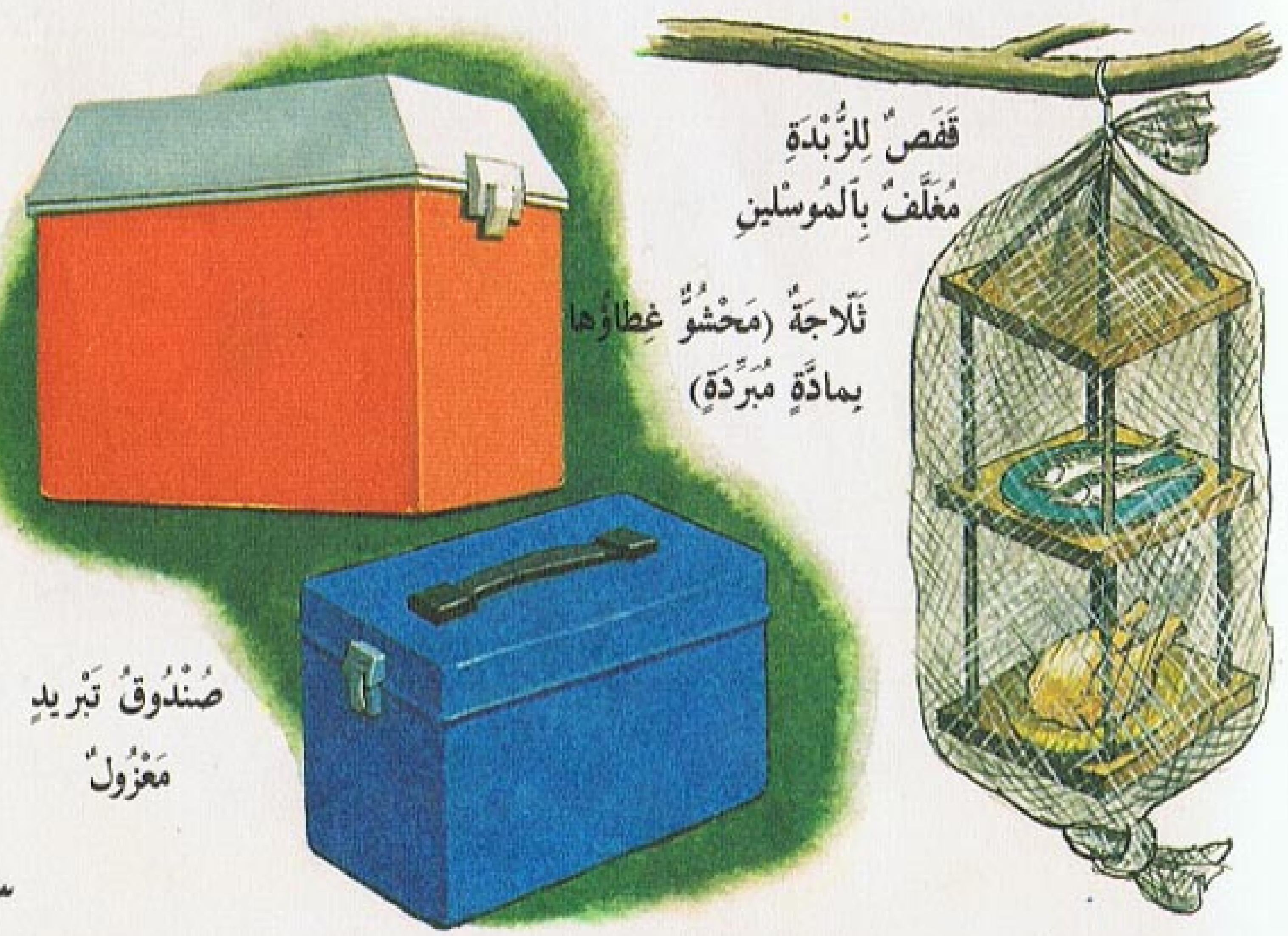
خزانة الأطعمة في المخيم : الحليب واللحم والسمك وغيرها من المآكل القابلة للتلف يجب أن تحفظ في مكان بارد مهوى ومعزول عن الحشرات . ويمكن شراء خزانة لهذا الغرض أو إعدادها بنفسك .



النفايات : جميع البقايا والنفايات يجب أن تحرق أو يتخلص منها على الوجه الصحيح (مثلًا في وعاء القمامة المناسب) وبأسرع ما يمكن لأنها تجلب الهوام والزلاقط . وإذا كنت تستعمل حفرة لتجميع المواد الدهنية فإن العشب أو الخنشار يجب أن يحرق مرتين في اليوم على الأقل ، ودائمًا بعد وجبة المساء بحيث لا تبقى تلك الحشائش وما عليها من أقذار متروكة كل الليل . طبق العلب الصفيحية وأحرقها قبل أن تضعها في وعاء القمامة أو تطمرها في حفرة عميقة .

بقايا الطعام

حاول ألا تترك من الطعام بقايا كلما استطعت ذلك . وإذا كنت تظن أن بعضًا من طعامك ، سواء أكان مطهوًا أم لا ، قد فسد ، فلا تغامر بتناوله . يجب أن تحرق بقايا الطعام وتطمر جيدًا بالتراب ، أو تلف في جريدة وتوضع في وعاء القمامة .





اَلغسيلُ

قِلَّةٌ هُمُ ٱلَّذينَ يُحِبّونَ ٱلغَسيلَ وٱلجَلْيَ ، ولٰكِنَّ ذٰلِكَ عِبْءٌ لا بُدَّ مِنْهُ في ٱلمُخَيَّمِ كَما في ٱلبَيْتِ . وكلَّما أُسْرِعَ في عَمَلِيَّةِ ٱلغَسيلِ وٱلجَلْيِ كانَ ذٰلِكَ أَفْضَلَ ، فَٱلعَمَلُ إذْ ذاكَ أَسْهَلُ وتَهافُتُ ٱلحَشَراتِ أَقَلُّ . وفي ٱلطَّبْخِ فَوْقَ ٱلنّارِ يَسْوَدُّ ظاهِرُ ٱلطَّناجِرِ بِٱلسِّناجِ وٱلدُّخانِ ، لٰكِنَّ تَنْظيفَها لَنْ يَكونَ صَعْبًا لَوْ تُطْلى ٱلطَّنْجَرَةُ أَوِ ٱلمِقْلاةُ بِمَعْجونٍ مِنْ ذَرورِ ٱلتَّنْظيفِ وٱلماءِ ، أَوْ إذا دُهِنَتْ بِسائِلِ ٱلتَّنْظيفِ قَبْلَ أَنْ توضَعَ على ٱلنّارِ .

اِغْسِلْ أَدَواتِ ٱلطَّبْخِ كُلَّها بِٱلماءِ ٱلسّاخِنِ مَعَ سائِلِ ٱلتَّنْظيفِ وٱشْطُفْها بَعْدَ ذٰلِكَ بِٱلماءِ ٱلسّاخِنِ ، ودَعْها تَقْطُرُ مَقْلوبَةً حَتّى تَجِفَّ (ما عَدا ٱلأَدَواتِ ٱلخاصَّةَ) مُغَطِّيًا إيّاها بِٱلموسْلينِ أَوِ ٱلشَّبَكِ أَوِ ٱلقُماشِ لِحِفْظِها مِنَ ٱلغُبارِ وٱلأَوْساخِ . ويُفَضَّلُ حِفْظُ ٱلأَدَواتِ ٱلشَّخْصِيَّةِ بَعْدَ غَسْلِها في كيسٍ قُطْنِيٍّ لِلمُحافَظَةِ على نَظافَتِها بَيْنَ ٱلوَجَباتِ .

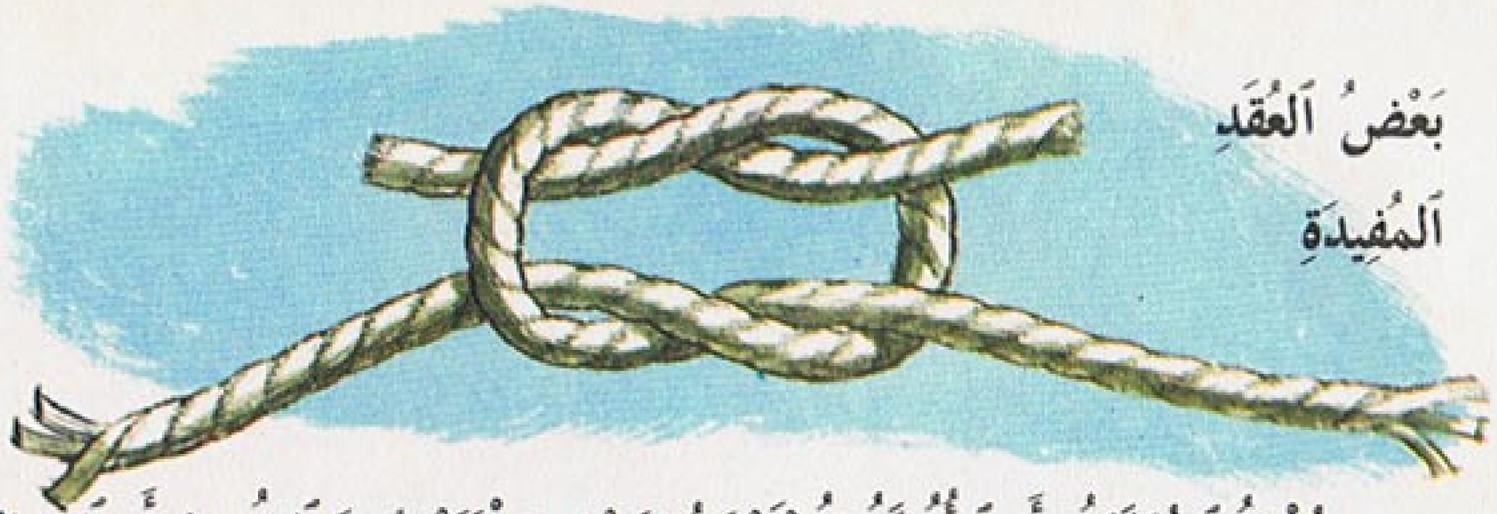
وأَفْضَلُ طَريقَةٍ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ مِياهِ ٱلغَسيلِ ٱلوَسِخَةِ (وكَذٰلِكَ مِنَ ٱلسَّوائِلِ ٱلدُّهْنِيَّةِ وٱلمَرَقِ) هِيَ أَنْ تَصُبَّها في حُفْرَةِ ٱلشُّحومِ . اِحْفِرْ لِذٰلِكَ حُفْرَةً كَما هُوَ مُبَيَّنٌ في ٱلصَّفْحَتَيْنِ ٢٢ و ٢٣ ، وغَطِّها بِكامِلِها بِٱلأَغْصانِ وٱلخِنْشارِ بِحَيْثُ تُشَكِّلُ مِصْفاةً لِلْمَوادِّ ٱلدُّهْنِيَّةِ (وهٰذِهِ يَجِبُ أَنْ تُحْرَقَ مِنْ حينٍ لِآخَرَ كَما هُوَ مَذْكورٌ في ٱلصَّفْحَتَيْنِ ٣٢ و ٣٣) .

اِغْسِلِ ٱلمَناشِفَ وفُوَطَ ٱلأَطْباقِ بِقَدْرِ ما تَسْتَطيعُ . فَٱلفوطَةُ ٱلقَذِرَةُ كَريهَةُ ٱلرّائِحَةِ وكَثيرَةُ ٱلجَراثيمِ .



ٱلتَّعْليماتُ بِشَأْنِ ٱلرَّبْطِ (أَوِ ٱلرَّصِّ) ٱلوِثاقِيِّ على ٱلصَّفْحَةِ ٣٩

بَعضُ ٱلعُقَدِ ٱلمُفيدَةِ



العُقْدَةُ ٱلمُرَبَّعَةُ (أَوِ ٱلأُفُقِيَّةُ) تُسْتَعْمَلُ لِوَصْلِ قِطْعَتَيْنِ مِنَ ٱلخُيوطِ أَوِ ٱلحِبالِ ٱلمُتَماثِلَةِ ٱلثِّخَنِ . وَلِعَقْدِها تَذَكَّرْ ما يَأْتي : «اليَمينُ فَوْقَ الشِّمالِ وَالشِّمالُ فَوْقَ اليَمينِ» .



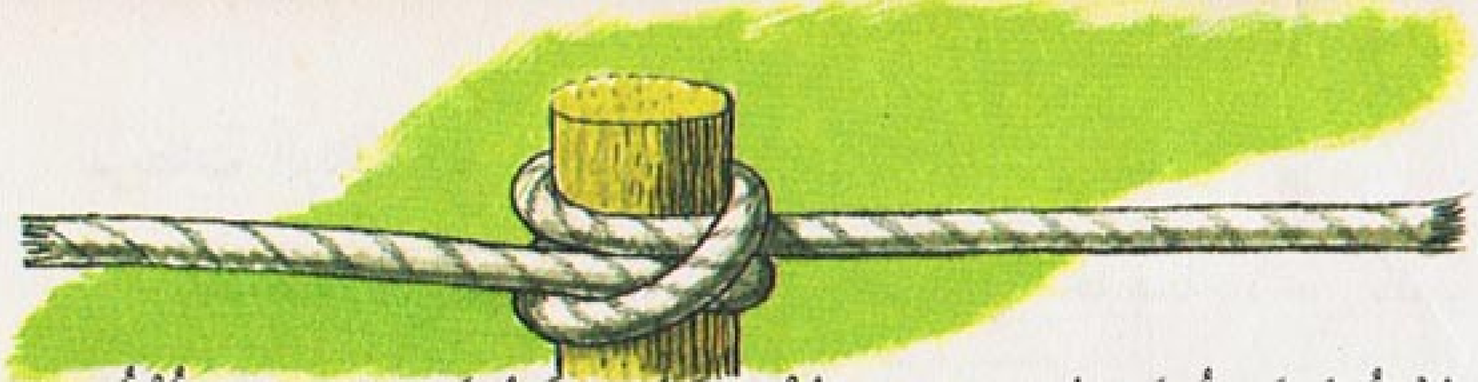
عُقْدَةُ ٱلصَّيّادِ (ٱلسَّمّاكِ) هِيَ أَفْضَلُ طَريقَةٍ لِوَصْلِ حَبْلَيْنِ مُتَساوِيَيِ ٱلثِّخَنِ ، لا سِيَّما إِذا كانَ ثَمَّةَ عُقْدَةٌ نِصْفِيَّةٌ في كِلا ٱلطَّرَفَيْنِ . وَهِيَ أَكْثَرُ صُعوبَةً في ٱلحَلِّ مِنَ ٱلعُقْدَةِ ٱلمُرَبَّعَةِ .



العُقْدَةُ ٱلشِّراعِيَّةُ تُسْتَخْدَمُ عِنْدَ وَصْلِ حَبْلَيْنِ مُخْتَلِفَيِ ٱلسَّماكَةِ .



الأُنْشوطَةُ (العُقْدَةُ ٱلمُنْزَلِقَةُ) هِيَ أَكْثَرُ ٱلعُقَدِ فائِدَةً لِأَنَّها سَهْلَةُ ٱلحَلِّ . وَهِيَ مِثالِيَّةٌ لِرَبْطِ أَوْتادِ ٱلخِيامِ وَأَبْوابِها ، إلخ ...



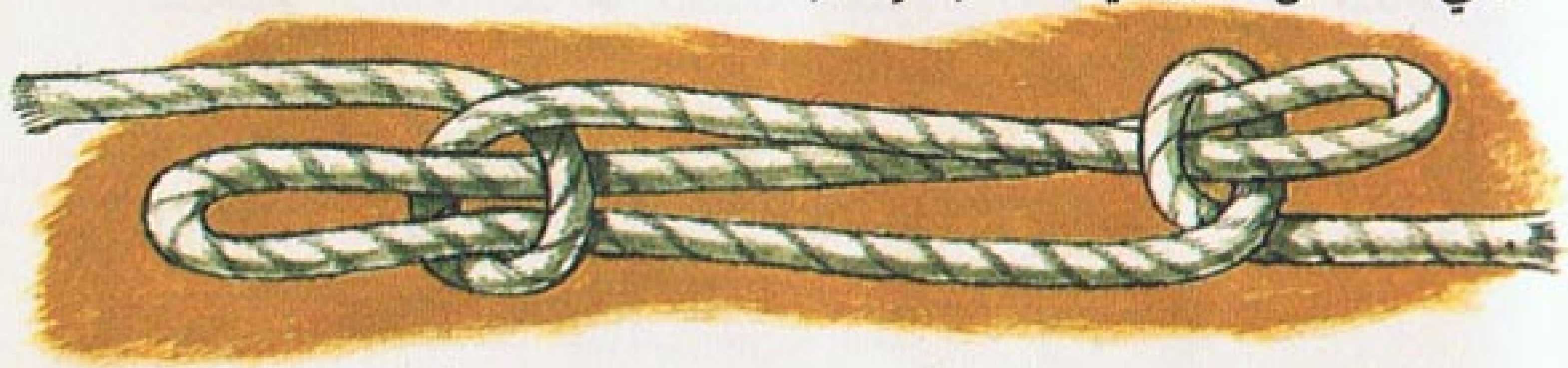
عُقْدَةُ ٱلوَتَدِ تُسْتَعْمَلُ في بِدايَةِ عُقْدَةِ ٱلرَّبْطِ ٱلمُرَبَّعَةِ وَنِهايَتِها (أُنْظُرِ ٱلصَّفْحَتَيْنِ ٣٨ و ٣٩) وكَذٰلِكَ لِلرَّبْطِ في سارِيَةٍ أَوْ عَمودٍ عِنْدَما يَكونُ ٱلشَّدُّ في كِلا ٱلجانِبَيْنِ مُتَساوِيًا .



العُقْدَةُ ٱلمُسْتَديرَةُ (بِاللَّفِّ مَعَ عُقْدَتَيْنِ نِصْفِيَّتَيْنِ) تُثَبِّتُ طَرَفًا مِنَ ٱلحَبْلِ إِلى شَجَرَةٍ أَوْ سارِيَةٍ أَوْ عَمودٍ (عِنْدَما يَكونُ ٱلشَّدُّ على طَرَفٍ واحِدٍ مِنَ ٱلحَبْلِ) .



العُقْدَةُ غَيْرُ ٱلمُنْزَلِقَةِ تُسْتَخْدَمُ لإِحْداثِ حَلْقَةٍ ثابِتَةٍ في نِهايَةِ ٱلحَبْلِ ، وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ كَثيرًا في أَعْمالِ ٱلإِغاثَةِ .



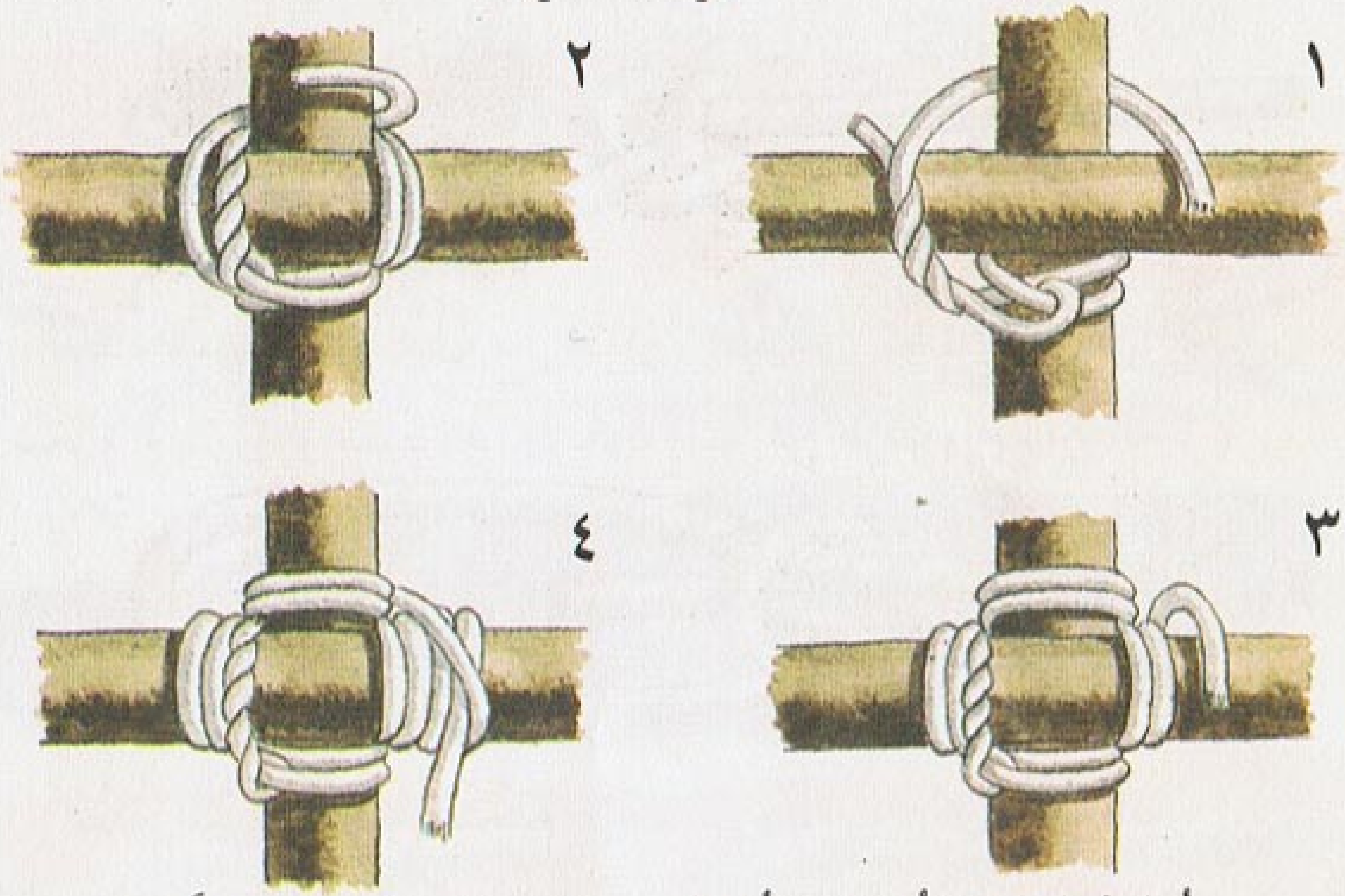
رَبْطَةُ ٱلسّاقِ وَسيلَةٌ عَمَلِيَّةٌ لِتَقْصيرِ ٱلحَبْلِ ، وَهِيَ تُسْتَخْدَمُ في ٱلمُخَيَّمِ حينَما يَكونُ حَبْلُ ٱلتَّثْبيتِ أَوْ حَبْلُ ٱلغَسيلِ إلخ ... طَويلًا جِدًّا دونَما حاجَةٍ إِلى قَصِّ ٱلحَبْلِ . وَٱلحَبْلُ غَيْرُ ٱلمَوْصولِ يَبْقى دائِمًا أَقْوى وَأَنْفَعَ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَوْصولَتَيْنِ إِحْداهُما بِالأُخْرى .

اَلرَّبطاتُ اَلوِثاقِيَّةُ (أَوِ اَلرَّصّاتُ)

تُسْتَخْدَمُ اَلرَّبْطَةُ اَلوِثاقِيَّةُ لِتَثْبيتِ عَمودَيْنِ أَحَدِهِما بِالآخَرِ بِالحِبالِ .

وَثَمَّةَ أَنْواعٌ عِدَّةٌ مِنْ هٰذِهِ اَلرَّبَطاتِ نُقَدِّمُ مِنْها فيما يَلي ثَلاثًا ذاتَ عَوْنٍ وَأَهَمِّيَّةٍ خاصَّةٍ لِلمُخَيِّمِ :

اَلرَّبْطَةُ اَلمُرَبَّعَةُ



تُسْتَخْدَمُ اَلرَّبْطَةُ اَلمُرَبَّعَةُ لِتَثْبيتِ اَلعَمودَيْنِ مُتَصالِبَيْنِ (أَيْ مُتَقاطِعَيْنِ بِزَوايا قائِمَةٍ) .

١ – اِعْقِدْ عُقْدَةَ وَتَدٍ (أُنْظُرِ اَلصَّفْحَة ٣٧) حَوْلَ اَلعَمودِ اَلَّذي سَيَتَحَمَّلُ مُعْظَمَ اَلثِّقلِ وَاَبْرُمِ اَلطَّرَفَ اَلسّائِبَ حَوْلَ اَلحَبْلِ .

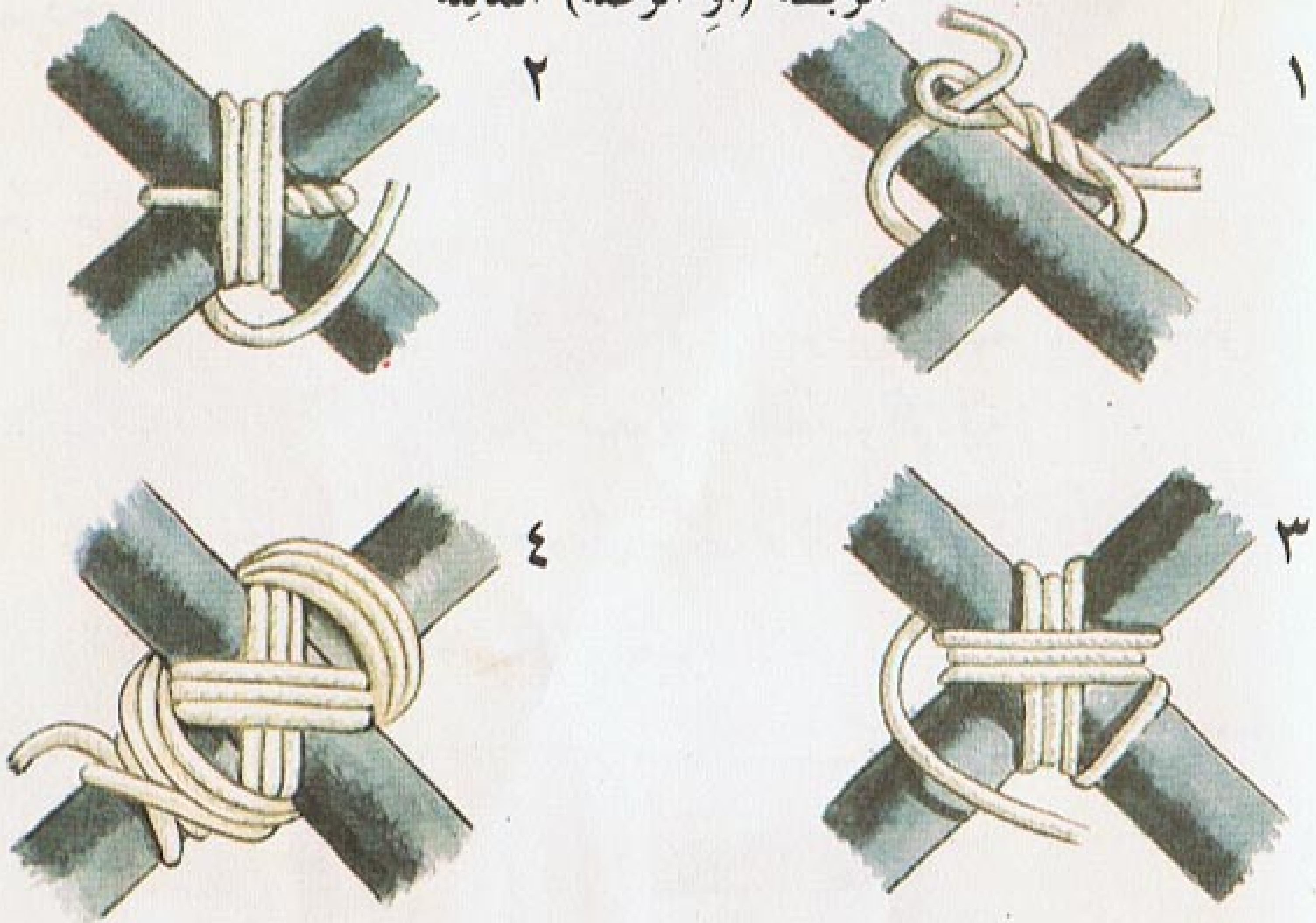
٢ – مَرِّرِ اَلطَّرَفَ اَلمُتَحَرِّرَ مِنَ اَلحَبْلِ عَبْرَ اَلعَمودِ اَلمُعْتَرِضِ ، وَلُفَّهُ خَلْفَ اَلعَمودِ اَلقائِمِ ، ثُمَّ عَبْرَ اَلعَمودِ اَلمُعْتَرِضِ ، وهٰكَذا . أَعِدِ اَلكَرَّةَ حوالى ثَلاثِ مَرّاتٍ مُتَأَكِّدًا مِنْ أَنَّ اَلحَبْلَ مَشْدودٌ جَيِّدًا عِنْدَ كُلِّ لَفَّةٍ .

٣ – ثَبِّتِ اَلرَّبْطَةَ في مَكانِها بِأَنْ تَلُفَّ اَلحَبْلَ حَوْلَ اَلرَّبْطَةِ بَيْنَ اَلعَمودَيْنِ فيما

يُسَمّى بِاَللَّفّاتِ اَلوِثاقِيَّةِ . ودائِمًا شُدَّ الحَبْلَ جَيِّدًا عِنْدَ كُلِّ لَفَّةٍ .

٤ – أَكْمِلِ اَلرَّبْطَةَ بِعُقْدَةِ وَتَدٍ إِنْهائِيَّةٍ عَلى اَلعَمودِ اَلثّاني .

اَلرَّبْطَةُ (أَوِ اَلرَّصَّةُ) المائِلَةُ



تُسْتَعْمَلُ اَلرَّبْطَةُ اَلمائِلَةُ (اَلقُطْرِيَّةُ) لِتَثْبيتِ عَمودَيْنِ وَمَنْعِ تَباعُدِهِما بِالشَّدِّ أَوِ اَلضَّغْطِ .

١ – اِبْدَأْ بِعُقْدَةِ وَتَدٍ حَوْلَ اَلعَمودَيْنِ مَعًا .

٢ – لُفَّ اَلحَبْلَ ثَلاثَ مَرّاتٍ بِاَتِّجاهِ اَلعُقْدَةِ .

٣ – ثُمَّ لُفَّ اَلحَبْلَ ثَلاثَ مَرّاتٍ حَوْلَ اَلمُنْشَعَبِ اَلآخَرِ لِلعَمودَيْنِ .

٤ – ثَبِّتِ اَلرَّبْطَةَ بِاَثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ مِنَ اَللَّفّاتِ اَلوِثاقِيَّةِ ، وَأَكْمِلِ اَلرَّبْطَةَ بِعُقْدَةِ وَتَدٍ حَوْلَ أَيٍّ مِنَ اَلعَمودَيْنِ .

الرَّبْطَةُ العَموديَّةُ

تُسْتَخْدَمُ الرَّبْطَةُ (الرَّصَّةُ) العَموديَّةُ إمّا لِتَشْكيلِ ساقٍ أَوْ دِعْمَةٍ مُزْدَوِجَةٍ مِنْ عَمودَيْنِ (النَّموذَجُ ١) أَوْ لِجَمْعِ طَرَفَيْ عَمودَيْنِ (النَّموذَجُ ٢) .

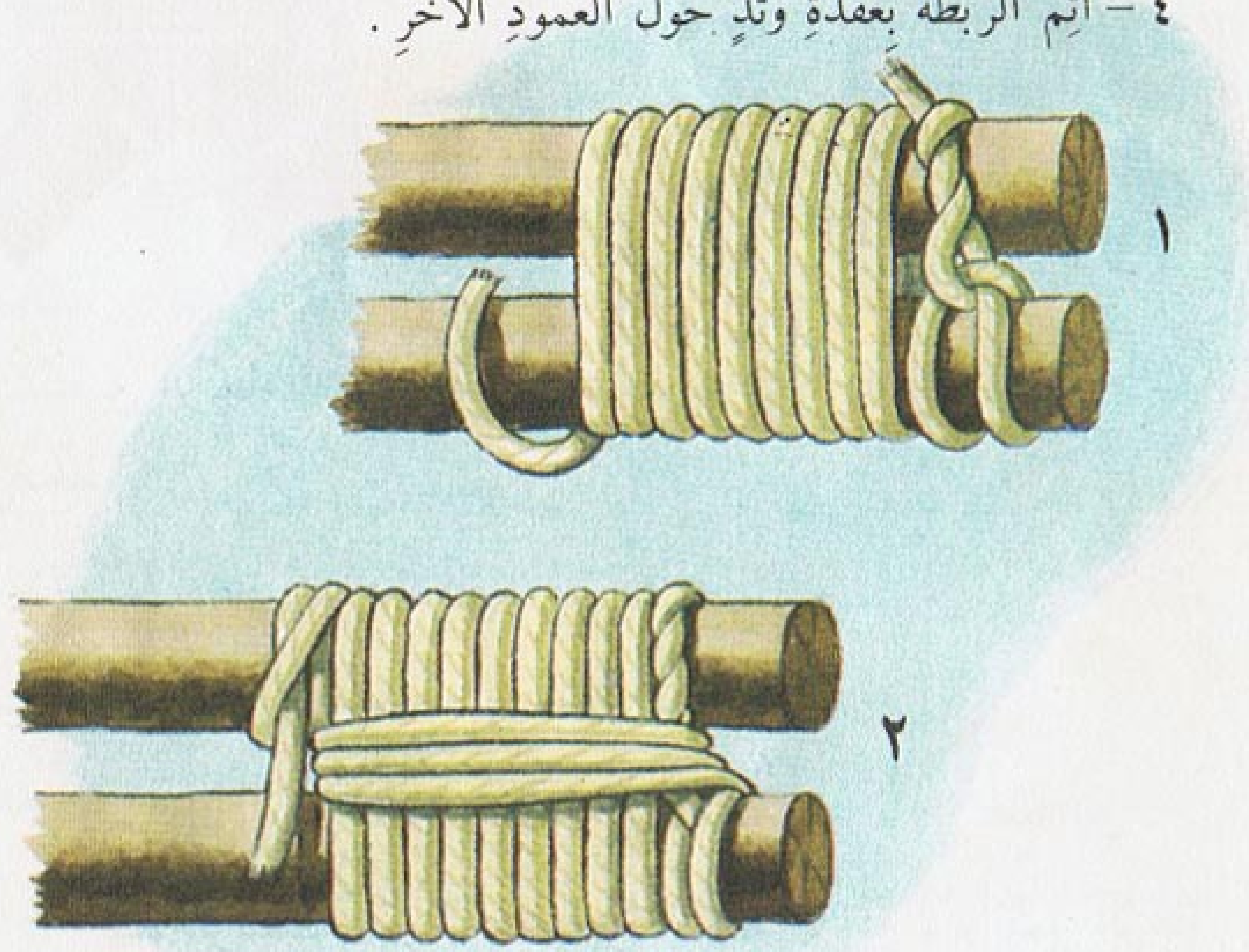
النَّموذَجُ ١

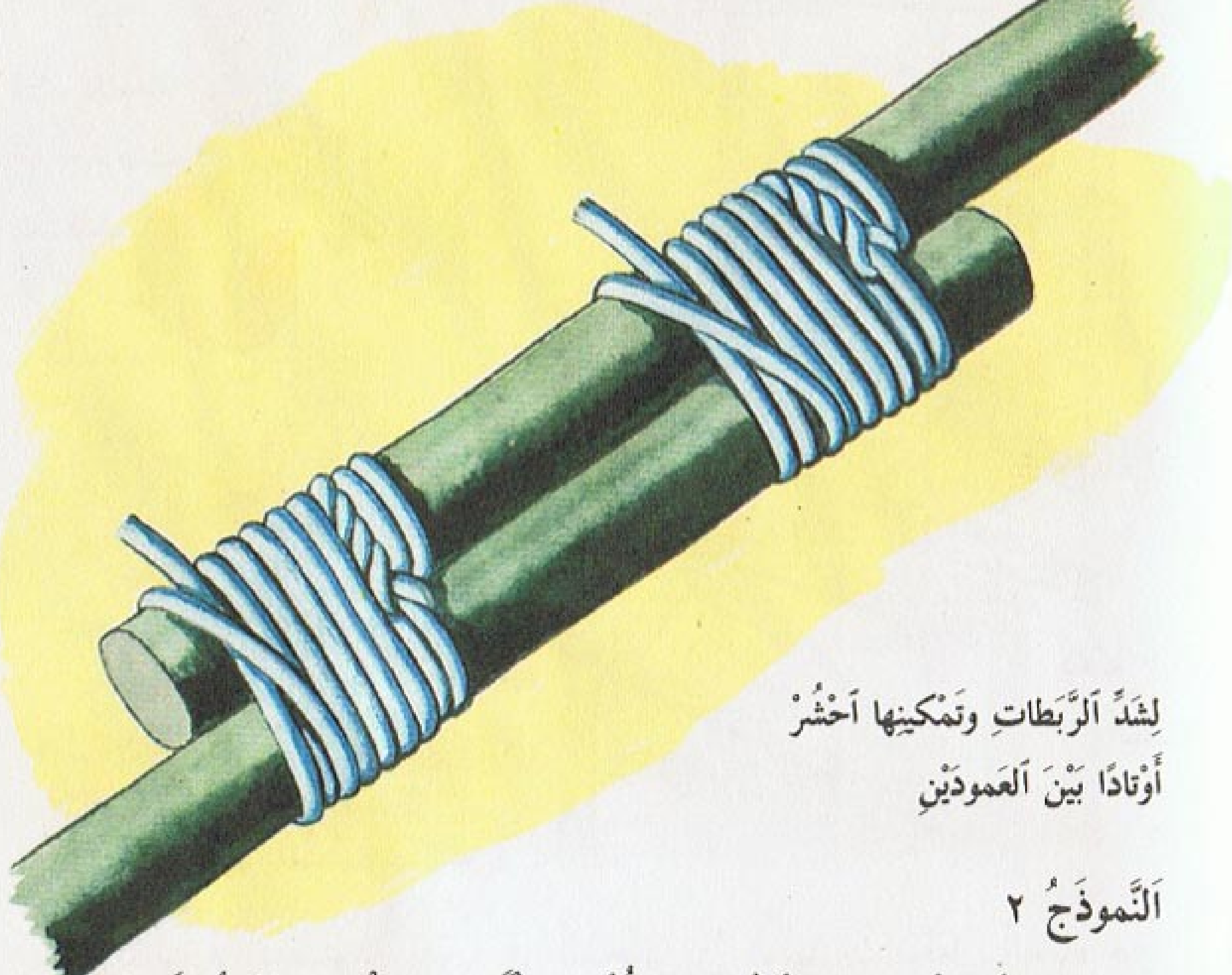
١ – اِبْدَأْ بِعُقْدَةِ وَتَدٍ حَوْلَ أَحَدِ العَمودَيْنِ (لا كِلَيْهِما) وابْرُمِ الطَّرَفَ الحُرَّ حَوْلَ الحَبْلِ .

٢ – لُفَّ الحَبْلَ حَوالى عَشْرِ لَفّاتٍ حَوْلَ العَمودَيْنِ كِلَيْهِما ، ولا تَجْعَلْ هٰذِهِ اللَّفّاتِ فائِقَةَ الشَّدِّ كَيْ لا تَلْقى صُعوبَةً في اللَّفّاتِ الوِثاقِيَّةِ .

٣ – لُفَّ الحَبْلَ بِشِدَّةٍ بَيْنَ العَمودَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا في لَفّاتٍ وِثاقِيَّةٍ .

٤ – أَتِمَّ الرَّبْطَةَ بِعُقْدَةِ وَتَدٍ حَوْلَ العَمودِ الآخَرِ .





لِشَدِّ الرَّبَطاتِ وتَمْكينِها احْشُرْ أَوْتادًا بَيْنَ العَمودَيْنِ

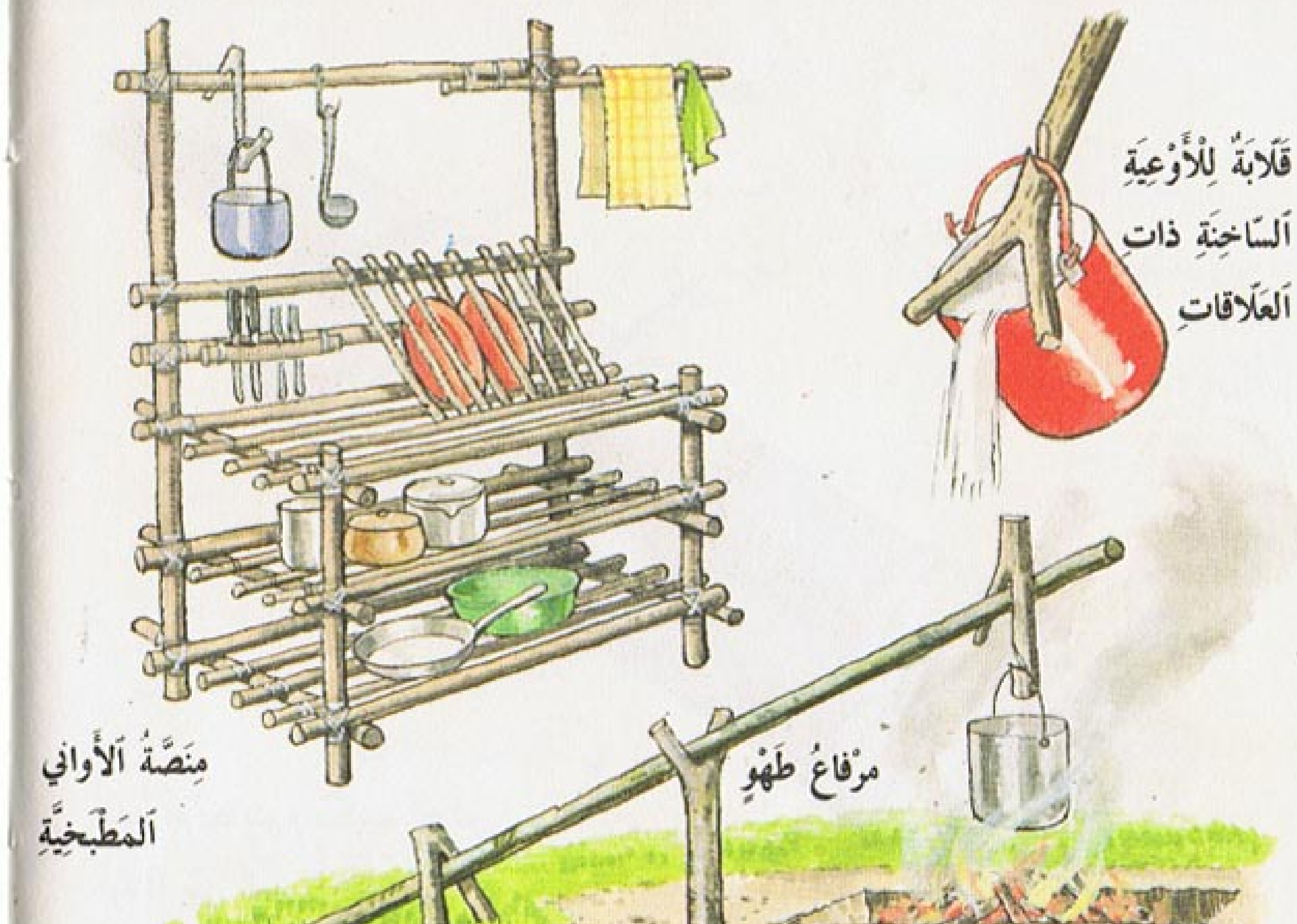
النَّموذَجُ ٢

١ – ضَعِ العَمودَيْنِ المُرادَ رَبْطُهُما جَنْبًا إلى جَنْبٍ بِحَيْثُ يَتَراكَبانِ بِرُبْعَيْ طولَيْهِما على الأَقَلِّ ، وإلّا فإنَّ العَمودَ المُطَوَّلَ النّاتِجَ لَن يَكُونَ ثابِتًا شَديدًا .

٢ – سَتَحْتاجُ إلى رَبْطَتَيْنِ مُتَماثِلَتَيْنِ تَرْبِطُهُما بِالطَّريقَةِ نَفْسِها . اِبْدَأْ بِعُقْدَةِ وَتَدٍ حَوْلَ العَمودَيْنِ كِلَيْهِما .

٣ – لُفَّ الحَبْلَ بِشِدَّةٍ حَوالى عَشْرِ لَفّاتٍ مُتَجاوِرَةٍ حَوْلَ العَمودَيْنِ كِلَيْهِما مُنْهِيًا اللَّفَّ بِعُقْدَةِ وَتَدٍ حَوْلَ أَحَدِ العَمودَيْنِ أَوْ كِلَيْهِما دونَ أَيِّ لَفّاتٍ وِثاقِيَّةٍ .

٤ – أُرْبُطْ رَبْطَةً مُماثِلَةً في الجانِبِ الآخَرِ مِنْ تَراكُبِ العَمودَيْنِ .



لَوازِمُ اَلْمُخَيَّمِ اَلْمَصْنوعَةُ يَدَوِيًّا

اَللَّوازِمُ اَلْمَصْنوعَةُ يَدَوِيًّا في اَلْمُخَيَّمِ مِنْ شَأْنِها أَنْ تَجْعَلَ اَلْحَياةَ فيهِ أَكْثَرَ سُهولَةً وَتَنْظيمًا وَراحَةً . وَبِاسْتِطاعَتِكَ طَبْعًا شِراءُ بَعْضِ هٰذِهِ اَللَّوازِمِ جاهِزَةً وَلٰكِنَّ ذٰلِكَ يُكَلِّفُ كَثيرًا . وَمَتى تَيَسَّرَ لَكَ تَعَلُّمُ عِدَّةِ عُقَدٍ وَرَبَطاتٍ فَإِنَّكَ تُصْبِحُ قادِرًا عَلى صُنْعِ مُعْظَمِ لَوازِمِ اَلْمُخَيَّمِ مِنَ اَلْحِبالِ وَالْأَخْشابِ .

وَيُمْكِنُ اَلْعُثورُ عَلى هٰذِهِ اَلْقُضْبانِ وَالْأَخْشابِ في اَلْأَسْيِجَةِ وَالْأَجَماتِ وَالْغاباتِ ، عِلْمًا أَنَّ اَلْخَشَبَ اَلْمُسَوَّسَ أَوِ اَلشَّديدَ اَلْجَفافِ اَلَّذي يَنْقَصِفُ بِسُرْعَةٍ لا يَصْلُحُ لِهٰذا اَلْغَرَضِ . وَعَلَيْكَ أَلَّا تَقْطَعَ أَغْصانًا حَيَّةً إِلَّا بِإِذْنٍ .

وَيُمْكِنُ صُنْعُ بَعْضِ هٰذِهِ اَللَّوازِمِ أَيْضًا مِنْ مُخْتَلِفِ أَنْواعِ اَلْعُلَبِ اَلْمَعْدِنِيَّـةِ وَقِياساتِها . وَيَجِبُ أَنْ يُقْطَعَ اَلصَّفيحُ بِعِنايَةٍ كُبْرى ، وَأَلَّا تُتْرَكَ أَطْرافُ اَلْقَطْعِ حادَّةً ، بَلْ يَجِبُ طَيُّها وَتَنْعيمُها مُراعاةً لِلسَّلامَةِ .



وَبِقَصِّكَ مَقاطِعَ عَرْضِيَّةً شَرائِحِيَّةً مِنْ مَطّاطِ إِطارِ اَلدَّرّاجَةِ أَوِ اَلسَّيّارَةِ اَلدّاخِلِيِّ تَحْصُلُ عَلى أَرْبِطَةٍ سَميكَةٍ مِنَ اَلْمَطّاطِ مُفيدَةٍ وَمُتَنَوِّعَةِ اَلِاسْتِعْمالِ .

وَالْقِرْميدُ وَالْحِجارَةُ وَالْأَسْلاكُ اَلْمَعْدِنِيَّةُ وَسائِرُ أَنْواعِ اَلْخُرْدَةِ يُمْكِنُ أَنْ تُفيدَ كُلُّها في صُنْعِ لَوازِمِ اَلْمُخَيَّمِ يَدَوِيًّا .

وَبِالْإِضافَةِ إِلى فائِدَةِ هٰذِهِ اَللَّوازِمِ اَلْمَصْنوعَةِ يَدَوِيًّا في اَلْمُخَيَّمِ ، فَإِنَّكَ تَجِدُ مُتْعَةً كَبيرَةً في تَصْميمِها وَإِعْدادِها . كَما إِنَّ اَلْمُنْطَلِقينَ إِلى اَلتَّخْييمِ سَيْرًا عَلى اَلْأَقْدامِ أَوْ عَلى مَتْنِ اَلدَّرّاجاتِ في مَناطِقَ نائِيَةٍ لا يَسْتَطيعونَ حَمْلَ تَجْهيزاتٍ وَفيرَةٍ مَعَهُمْ ، وَغالِبًا ما يَعْتَمِدونَ عَلى أَدَواتٍ يَصْنَعونَها هُمْ في أَماكِنِ اَلتَّخْييمِ . وَهٰذِهِ اَلصُّوَرُ تُعْطيكَ أَفْكارًا عَنْ بَعْضِ ما يُمْكِنُ لَهُمْ إِنْجازُهُ .

السَّلامةُ داخِلَ المُخَيَّمِ

لَقدِ اطَّلَعْتَ الآنَ على عَددٍ مِنَ الأُمورِ الّتي يَجبُ أنْ تُعْنى بها في المُخَيَّمِ . وهُناكَ ثَلاثَةُ أَخْطارٍ تَتهدَّدُ المُخَيَّمَ وتَتطَلَّبُ اهْتِمامًا ، وهِيَ النّارُ والمطَرُ والرّيحُ .

النّـارُ

اِتَّقِ النّارَ في الخَيْمَةِ بالتَّأَكُّدِ مِنْ أنَّ المَصابيحَ مُثْبَتةٌ في مكانٍ آمِنٍ ، بَعيدًا عَنْ نَسيجِ الخَيْمَةِ . ولا تَسْتَسْلِمْ أبَدًا لِلنَّوْمِ والمِصْباحُ مُضاءٌ . كَذٰلِكَ تَحاشَ الطَّهْوَ على مَوْقِدٍ داخِلَ خَيْمَةِ النَّوْمِ ، وإذا اضْطُرِرْتَ إلى ذٰلِكَ فاجْعَلِ الفُسْحَةَ المُحيطَةَ بالمَوْقِدِ خالِيَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . تَجَنَّبِ القَلْيَ بالدُّهونِ ، واحْمِ المَوْقِدَ مِنْ تَيّاراتِ الهَواءِ . وإيّاكَ أنْ تَخْزُنَ المَوادَّ القابِلَةَ لِلالتِهابِ كَزَيْتِ البارافينِ والكُحولِ (السبيرْتو) أوْ عُلَبِ الوَقودِ ، سَواءٌ داخِلَ خَيْمَتِكَ أَوْ تَحْتَ زِفْرِها . اِحْتَفِظْ بِدَلْوِ ماءٍ أَوْ تُرابٍ (والأَفْضَلُ بِمُطْفِئةِ حَريقٍ) قُرْبَ مَدْخَلِ كُلِّ خَيْمَةٍ .

وإذا حدَثَ أنِ اشْتَعَلَتِ النّارُ في خَيْمَةٍ فَأَخْرِجْ مَنْ فيها بأَقْصى ما تَسْتَطيعُ مِنَ السُّرْعَةِ ، واسْحَبِ الأَشْخاصَ الرّاقِدينَ داخِلَ أَكْياسِ لِلنَّوْمِ إذا لَمْ يَكُنْ بِوُسْعِهِمِ الهَرَبُ بِسُهولَةٍ . وإذا لَمْ تَكُنِ النّارُ عَنيفَةً فَيُمْكِنُ أَنْ تُطفِئَها بِمُطْفِئةِ الحَريقِ أَوْ تَخْنُقَها بِبَطّانِيَّةٍ أَوْ تُغَطِّيَها بالتُّرابِ أَوِ الرَّمْلِ . ولا تَسْتَعْمِلِ الماءَ أَبَدًا لإطْفاءِ نارِ الزَّيْتِ أَوِ المَوادِّ الدُّهْنِيَّةِ المُلْتَهِبَةِ . وإذا تَعدَّتِ النّارُ حُدودَ إمْكاناتِكَ فانْتَظِرْ رَيْثَما يَخْرُجُ الجَميعُ وَهَبِّطِ الخَيْمَةَ بِنَزْعِ أَوْتادِها أَوْ سَحْبِ أَعْمِدَتِها . هَبِّطِ الخَيْمَةَ بِاتِّجاهِ الرّيحِ لاتِّقاءِ انْتِشارِ النّارِ .

عِنْدَما تَقْلي الطَّعامَ بِموادَّ دُهْنِيَّةٍ احْمِ يَدَيْكَ بِقُفّازَيْنِ . وإذا التَهَبَتِ المِقْلاةُ فَأَبْعِدْها عَنِ النّارِ وَغَطِّها بِمِنْشَفَةٍ رَطْبَةٍ غَيْرِ مُبَلَّلَةٍ ، ثُمَّ اغْمُرْها بِالتُّرابِ .



دائمًا اتْرُكْ فُسْحةً خالِيَةً حَوْلَ أيِّ نارٍ تُضْرِمُها . ولا تَتْرُكْ أيَّ جُذْواتٍ (أَوْ جَمْرٍ) في المَوْقِدِ أثْناءَ اللَّيْلِ أَوْ عِنْدَ مُغادَرَةِ المُخَيَّمِ

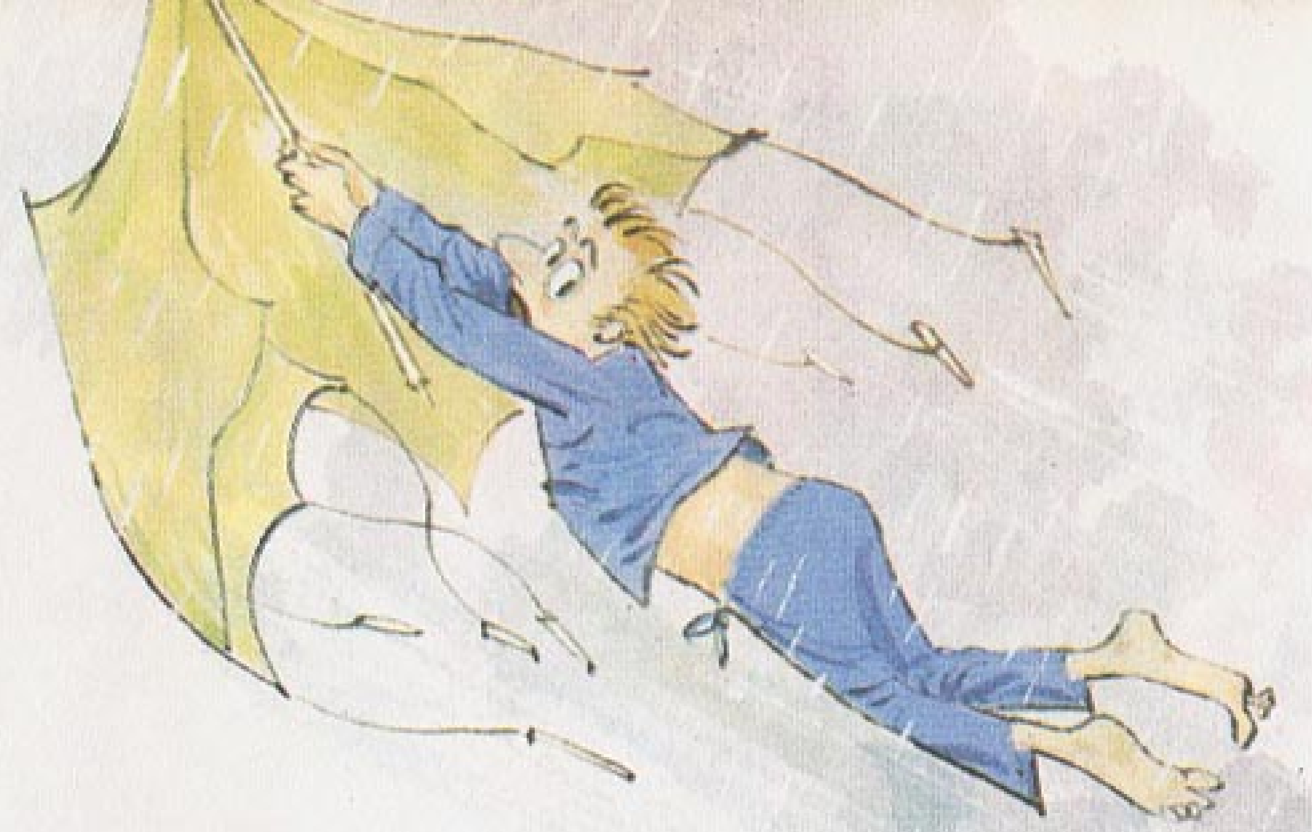


اِسْتَعْمِلْ مِنْشَفَةً رَطْبَةً غَيْرَ مُبَلَّلَةٍ لإطْفاءِ مِقْلاةٍ اشْتَعَلَتْ فيها النّارُ

المطـر

إذا أَحْسَنْتَ ٱخْتِيارَ موقعِ مُخَيَّمِكَ فإنَّهُ لا خطرَ مِنْ أَنْ تَغْمُرَكَ ٱلمياهُ مَهما ٱشْتَدَّ ٱلمطرُ إلّا في حالاتٍ شاذَّةٍ . والأَمْطارُ عادةً لَنْ تُسَبِّبَ أَيَّ مُشْكِلَةٍ ما دامَتْ عُدَّتُكَ كُلُّها مُغَطَّاةً ، وأَرْبِطَةُ خَيْمَتِكَ راخيةً نوعًا ، وأَنْتَ نَفْسُكَ في مَأْمَنٍ مِنَ ٱلبَلَلِ . وإذا ٱشْتَدَّ ٱنْهِمارُ ٱلمطرِ أَوِ ٱسْتَمَرَّ لِبَعْضِ ٱلوَقْتِ ، فإنَّ مِنَ ٱلحِكْمَةِ أَنْ تُغَطِّيَ حَطَبَ ٱلنّارِ في ٱلمَوْقِدِ ، وإلّا كانَ مِنَ ٱلصَّعْبِ عَلَيْكَ إيقادُ ٱلنّارِ مُجَدَّدًا . ولِتَلافي نفاذِ ٱلماءِ إلى داخِلِ ٱلخَيْمَةِ ٱحْفِرْ خَنْدَقًا بِعُمْقِ ١٥ سم وعَرْضِ ١٥ ، حَوْلَ جوانِبِ ٱلخَيْمَةِ . ويَجِبُ أَنْ يكونَ ٱلخَنْدَقُ أَشْبَهَ بِميزابِ (مِزْرابِ) ٱلمَنْزِلِ يَتَلَقّى ٱلماءَ ٱلمُتَساقِطَ مِنْ زِفْرِ ٱلخَيْمَةِ أَوْ غِطائِها





ٱلخارِجيِّ . اِحْفِرْ قَناةَ تَصْريفٍ لِلْخَنْدَقِ مِنْ أَوْطَأِ نُقْطَةٍ فيهِ حَتّى تَسْرِيَ ٱلمياهُ بَعيدًا عَنِ ٱلخَيْمَةِ .

وإذا تَعَرَّضْتَ لِلْبَلَلِ فَٱسْتَبْدِلْ بِمَلابِسِكَ ٱلمُبْتَلَّةِ مَلابِسَ جافَّةً بِٱلسُّرْعَةِ ٱلمُمْكِنَةِ ، وجَفِّفْ ثِيابَكَ ٱلمُبَلَّلَةَ في أَوَّلِ مُناسَبَةٍ .

الرِّيحُ

اَلرِّيحُ ٱلعاصِفَةُ قَدْ تُسَبِّبُ ضَرَرًا كَبيرًا لِخَيْمَتِكَ . تَأَكَّدْ مَرَّةً بَعْدَ ٱلأُخْرى مِنْ أَنَّ أَرْبِطَةَ ٱلخَيْمَةِ ثابِتَةٌ وأَنَّها تَشُدُّ سَطْحَ ٱلخَيْمَةِ جَيِّدًا . وإذا ٱرْتَخَتِ ٱلأَرْبِطَةُ فإنَّ ٱلخَيْمَةَ تَبْدَأُ بِٱلرَّفْرَفَةِ وٱلخَفَقانِ وتَزيدُ في ٱرْتِخاءِ ٱلأَرْبِطَةِ وقَدْ تَقْتَلِعُ ٱلأَوْتادَ مِنْ أَماكِنِها . أَغْلِقْ أَبْوابَ ٱلخَيْمَةِ لِتَلافي عَصْفِ ٱلرِّيحِ في داخِلِها ، وإذا ٱسْتَمَرَّتِ ٱلرِّياحُ هَوْجاءَ فَثَقِّلْ جُدْرانَ ٱلخَيْمَةِ بِحِجارَةٍ مَلْفوفَةٍ بِٱلقُماشِ أَوِ ٱلخَيْشِ ، وأَقِمْ مِصْعَدًا هَوائِيًّا لِجَعْلِ مَجْرى ٱلهَواءِ يَنْحَرِفُ فَوْقَ ٱلخَيْمَةِ أَوْ حَوْلَها .



عِنْدَما تُغادِرُ مَكانَ ٱلمُخَيَّمِ

قَبْلَ أَنْ تُقَوِّضَ ٱلمُخَيَّمَ وتُغادِرَ مَوْقِعَهُ يَجِبُ أَنْ تَسْتَهْدِفَ أَمْرَيْنِ رَئيسِيَّيْنِ ، أَوَّلُهُما تَنْظيفُ مُعَدّاتِكَ قَدْرَ ٱسْتِطاعَتِكَ حَتّى لا تَحْمِلَ مَعَكَ أَمْتِعَةً قَذِرَةً ، وثانيهما أَنْ تَتْرُكَ ٱلمَكانَ نَظيفًا مُرَتَّبًا .

وهٰذِهِ هِيَ ٱلواجِباتُ ٱلَّتي يَجِبُ تَأْدِيَتُها :

١ – تُجْمَعُ ٱلنُّفاياتُ وبَقايا ٱلطَّعامِ وغَيْرُها مِنَ ٱلفَضَلاتِ وتُحْرَقُ أَوْ تُطْمَرُ أَوْ توضَعُ في وِعاءٍ لِلْقُمامَةِ . أَمّا ٱلعُلَبُ ٱلمَعْدِنِيَّةُ فَيَجِبُ أَنْ تُحْرَقَ أَوْ تُسَطَّحَ وتُطْمَرَ في حُفْرَةٍ عَميقَةٍ (بِإِذْنٍ مِنْ صاحِبِ ٱلأَرْضِ) ، أَوْ توضَعَ في وِعاءٍ لِلْقُمامَةِ . ويَجِبُ أَنْ توضَعَ ٱلقَناني وغَيْرُها مِنَ ٱلموادِّ ٱلزُّجاجِيَّةِ في وِعاءٍ لِلْقُمامَةِ أَوْ تُؤْخَذَ إلى ٱلبَيْتِ .

٢ – كُلُّ مُعَدّاتِ ٱلطَّهْوِ وأَدَواتِ ٱلطَّعامِ يَجِبُ أَنْ تُنَظَّفَ جَيِّدًا (مِنَ ٱلدّاخِلِ وٱلخارِجِ) بِماءٍ ساخِنٍ وَسائِلِ تَنْظيفٍ ، ثُمَّ تُشْطَفَ بِماءٍ ساخِنٍ وتُجَفَّفَ جَيِّدًا . ويُسْتَحْسَنُ مَسْحُ دَرَزاتِ ٱلطَّناجِرِ بِقَليلٍ مِنَ ٱلشَّحْمِ (أَوِ ٱلدُّهْنِ ٱلمُسْتَعْمَلِ لِلطَّهْوِ) لِلْوِقايَةِ مِنَ ٱلصَّدَإِ .

٣ – فَكِّكْ كُلَّ ٱلمُعَدّاتِ ٱلَّتي صَنَعْتَها لِلِاسْتِخْدامِ في ٱلمُخَيَّمِ . أَحْرِقِ ٱلخُيوطَ وٱلعيدانَ ٱلصَّغيرَةَ إذا أَمْكَنَ ، أَمّا ٱلحَطَبُ فَيَجِبُ أَنْ يُعادَ إلى كَوْمَةِ ٱلحَطَبِ أَوْ يُكَدَّسَ بِنِظامٍ في مَكانٍ مُلائِمٍ . ومِنَ ٱلإِسْرافِ ٱلشّائِنِ أَنْ تُحْرِقَ ٱلحَطَبَ لِأَنَّكَ قُمْتَ بِجَمْعِهِ . أَمّا ٱلحِجارَةُ وٱلقَرْميدُ وغَيْرُها مِنَ ٱلموادِّ فَيَجِبُ أَنْ توضَعَ في مَكانٍ آمِنٍ .

٤ – عِنْدَما تَنْتَهي أَعْمالُ ٱلتَّنْظيفِ أَطْفِئِ ٱلنّارَ بِأَنْ تَمُرَّ فَوْقَها بِمُشْطِ ٱلجَرْفِ وتَرُشَّ عَلَيْها ٱلكَثيرَ مِنَ ٱلماءِ . اِسْتَمِرَّ بِٱلتَّمْشيطِ وَرَشِّ ٱلماءِ حَتّى تَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ ٱلنّارَ قَدْ أُخْمِدَتْ تَمامًا ، ثُمَّ ٱنْقُلْ بَقايا ٱلنّارِ إلى حُفْرَةٍ جافَّةٍ أَوْ إلى وِعاءٍ لِلْقُمامَةِ ، ولا تَدَعْها في حُفْرَةِ ٱلنّارِ .



٥ – اِطْمِرْ كُلَّ ٱلحُفَرِ وَٱلخَنادِقِ ٱلَّتي حَفَرْتَها وَرُصَّ ٱلتُّرابَ فيها طَبَقَةً طَبَقَةً ، وأَعِدْ جُرافَةَ ٱلعُشْبِ ٱلمُقْتَلَعَةَ بِعِنايَةٍ إلى مَكانِها وَرُشَّ فَوْقَها ٱلماءَ بِوَفْرَةٍ .

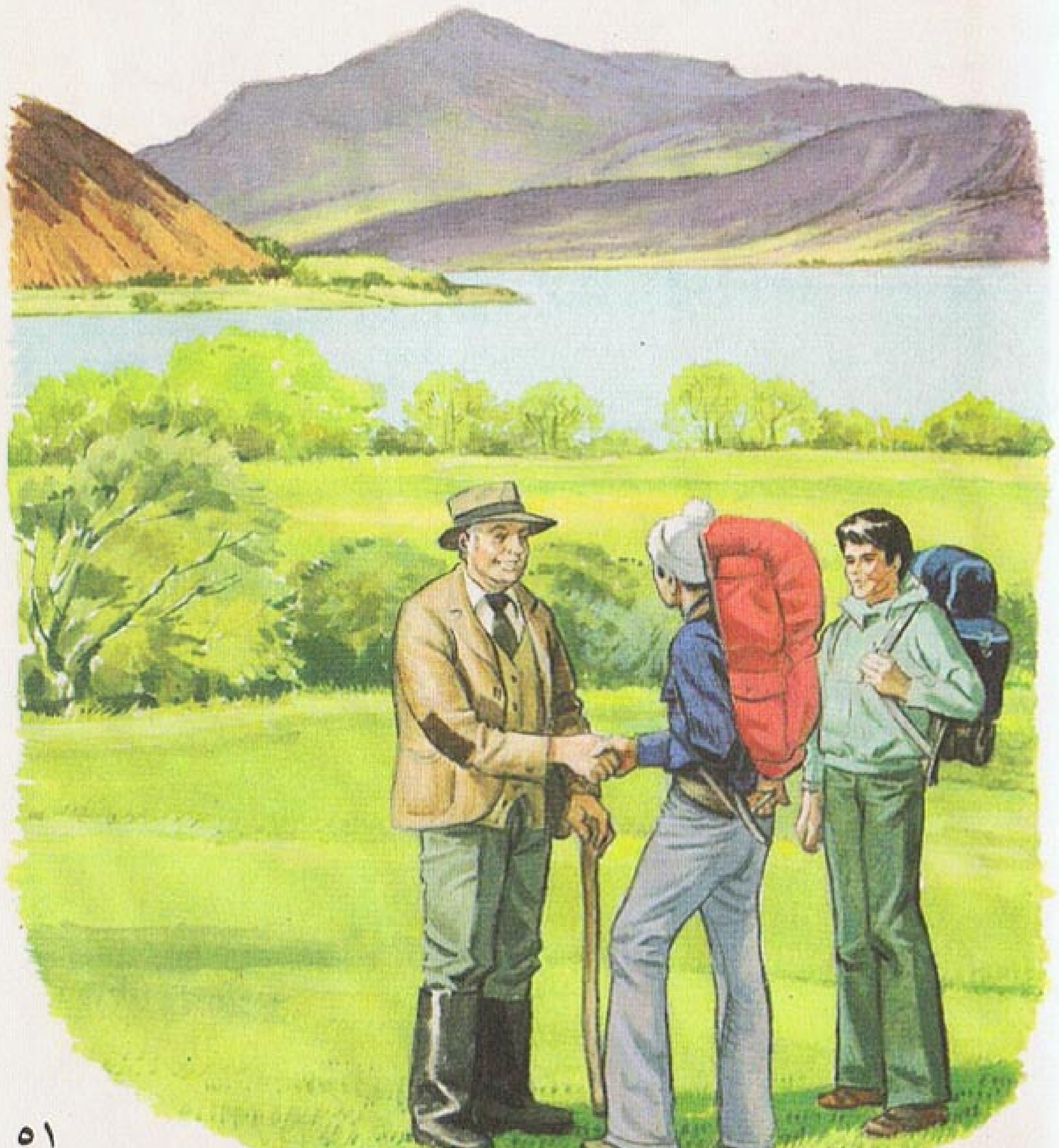
٦ – اِحْزِمْ أَوَّلًا ٱلأَمْتِعَةَ ٱلشَّخْصِيَّةَ ٱلَّتي تَسْتَغْني عَنْها في رِحْلَةِ ٱلعَوْدَةِ ، ثُمَّ ٱحْزِمِ ٱلتَّجْهيزاتِ ٱلأُخْرى كُلَّها ، باذِلًا عِنايَةً خاصَّةً في أَنْ تَكونَ ٱلفُؤوسُ وَٱلمَناشيرُ مُغَلَّفَةً بِإِحْكامٍ وَصِماماتُ قَواريرِ ٱلغازِ أَوْ عُلَبُ ٱلوَقودِ مُقْفَلَةً جَيِّدًا .



٧ – قَوِّضِ ٱلخِيَمَ وَجَهِّزْها لِلْحَزْمِ . وَحَيْثُما أَمْكَنَ فَلْتَكُنِ ٱلخِيَمُ جافَّةً تَمامًا قَبْلَ أَنْ تُلَفَّ وَتُحْزَمَ . اِكْشِطْ أَيَّ طينٍ أَوْ تُرابٍ مُلْتَصِقٍ بِأَوْتادِ ٱلخَيْمَةِ وَخَوابيرِها ثُمَّ لُفَّها عَلى حِدَةٍ ، مُسْتَقِلَّةً عَنِ ٱلخَيْمَةِ . رَتِّبْ حِبالَ ٱلأَرْبِطَةِ وَلُفَّها بِإِتْقانٍ . وَإِذا ما ٱضْطُرِرْتَ إلى تَقْويضِ ٱلخِيَمِ وَهِيَ رَطْبَةٌ أَوْ مُبَلَّلَةٌ ، فَٱنْشُرْها لِكَيْ تَجِفَّ طَبيعِيًّا حالَما تَصِلُ إلى ٱلبَيْتِ ، وَإِيّاكَ أَنْ تُعَرِّضَها مُباشَرَةً لِأَيِّ مَصْدَرٍ حَرارِيٍّ ٱصْطِناعِيٍّ قَصْدَ تَسْريعِ ٱلتَّجْفيفِ .

٨ – عِنْدَما تُصْبِحُ جاهِزًا لِمُغادَرَةِ ٱلمَكانِ ، أُدْعُ صاحِبَ ٱلأَرْضِ أَوْ حارِسَها لِمُعايَنَةِ ٱلمَوْقِعِ . فَبِذٰلِكَ تَتَأَكَّدُ مِنْ رِضاهُ عَنْ جُهودِكَ ، كَما تَتْرُكُ لَدَيْهِ ٱنْطِباعًا حَسَنًا نَحْوَ ٱلمُخَيِّمينَ ٱلآخَرينَ ٱلَّذينَ يُمْكِنُ أَنْ يَأْتوا مِنْ بَعْدِكَ .

٩ – وَفَوْرَ وُصولِكَ إلى ٱلبَيْتِ أَعِدْ تَنْسيقَ مُعَدّاتِكَ وَضَبْطَها ، وَٱخْزُنْها بِعِنايَةٍ بِحَيْثُ تَكونُ جاهِزَةً لِلِاسْتِعْمالِ في مُخَيَّمِكَ ٱلقادِمِ .





احترس من كلّ أخطار النّار : إنّ شرارةً واحدةً يمكن أن تفجّر جحيمًا مسعورًا وتحدث أضرارًا مروّعةً للمزروعات والغابات والأراضي المشجّرة .

أحكم إغلاق كلّ الأبواب في مزرعةٍ أو حقلٍ : فالحيوانات الضّالّة قد تؤذي المزروعات وتؤذي نفسها .

أبقِ الكلاب تحت رقابةٍ جيّدةٍ : وعندما تكون على مقربةٍ من حيواناتٍ أخرى أو سائرًا على الطّريق ، اجعل كلبك في المقدّمة إذا لم تكن واثقًا من حسن تصرّفه .

تلافَ الإضرار بالأسيجة والحواجز والجدران : فإذا اخترقت سياجًا أو حاجزًا فإنّك ستضعضعه .

لا تخلّف أيّ نفاياتٍ : خذ مخلّفات نزهتك وغيرها من النّفايات معك إلى البيت .

لا تلوّث الماء : فهو ثمينٌ وحيويٌّ في الرّيف . لا تغسل الأطباق أبدًا أو تستحمّ في ماءٍ يستقي منه آخرون .

صُن الحياة البرّيّة من حيواناتٍ ونباتاتٍ : فالطّيور وبيوضها ، والحيوانات والنّباتات البرّيّة والأشجار ، يجب أن تترك وشأنها .

سِر بعنايةٍ على طرقات الرّيف : فهذه الطّرق لها أخطارها الخاصّة كالآلات الزّراعيّة البطيئة الحركة والحيوانات المقودة أو المسوقة . سِر دائمًا إلى يسار الطّريق مواجهًا السّير المقبل عليك . احترم جلال الرّيف : وليكن عرفانك بالجميل على نزهتك واستمتاعك فيه تقديرًا له واهتمامًا وعنايةً لائقةً به .

مبادئ عمليّة في الإسعاف الأوّليّ

الحروق : برّد الموضع المتضرّر بماءٍ نظيفٍ جارٍ إذا أمكن ، وغطّه بضمادةٍ أو بقماشٍ معقّمٍ و لا تضع قطنًا أو محلولًا على حرقٍ . و لا تحاول أن تنزع أيّ شيءٍ لازقٍ بالجلد .

لسعات النّحل والزّلاقط : أخرج حمة النّحلة بأن تدفعها جانبًا بطرف إبرةٍ أو دبّوس . ضع مرهمًا مضادًّا للحساسيّة على أيّ لسعةٍ لإزالة الألم . في هذه اللّسعات يحدث السّمّ المنفوث داخل الجلد التهابًا وألمًا موضعيًّا ، وفي حالاتٍ نادرةٍ قد ينتشر السّمّ في الجسم محدثًا ألمًا بالغًا وضيقًا في التّنفّس ، وفي هذه الحالات ينبغي أن يتلقّى المصاب علاجًا طبّيًّا فوريًّا .

لدغة الأفعى : اغسل الجرح بالصّابون والماء وضع فوقه ضمادًا جافًّا .
هدّئ من روع المصاب ،
لا تسمح له بتحريك الجزء الملدوغ ،
ولا تقدّم له أيّ طعامٍ أو شرابٍ ،
ولكن وفّر له عنايةً في أحد المستشفيات في أسرع وقتٍ ممكنٍ .



السِّلْسِلَةُ ٱلكَشْفِيَّةُ

Series 706 Arabic

في سِلسِلة كُتبُ المطالعةِ الآن أكثر مِن ٢٠٠ كِتاب تتناول ألوانًا مِن الموضوعات تناسِبُ مختلِفَ الأعمار . اطلب البيان الخاصّ بها مِن :

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت